

السعيد للانتاج الفني

تقدم

مرحبة

(خرابة خمس نجوم)

تأليف : طالب الدوي

إخراج : فالح فايز

تم عرض هذه المسرحية على خشبة مسرح سينما الخليج

بدأ يوم الثلاثاء ١٤ ذو القعدة ١٤٢٧ هـ

المواقيت ١٥/٥ / ٢٠٠٦ ح

عبد الله
وفقة التوعية

الفصل الأول

تفتح الستار على فناء (حوش) لبیت قديم يعود نمط بناءه الى فترة السبعينات المنزل مقسم الى ثلاثة بيوت، البيت الكبير والذي يظهر جزء منه على يمين المسرح يسكنه بومحقان صاحب العقار بينما يتوسط المسرح بيتين مؤجرين احدهما لعثمان (السوداني) والآخر لبقشهوهو مصري، وأبواب جميع البيوت تطل على الحوش كما يظهر جزء من سطح المنزل وهنا جزء يبدو كأنه زريبه صغيرة للغنم.

مع بداية المسرحية نرى كومة من الأثاث والأواني والأغراض متناثره في الحوش حيث يخرج بومحقان وهو بحالة عصبيه من منزل عثمان وهو يحمل مجموعة من الأغراض ويرميها ف الحوش بينما عثمان يجري خلفه مترجياً

عثمان : حرام عليك يا بومحقان عفشى ترميه كده بالأرض

بومحقان : مب عفشك بس حتى انت برميك بالشارع

عثمان : ترميني بالشارع وين اروح انا وعيالي

بومحقان : جلعه تجلعك انت وياهم خذ اقشارك واذلف من بيتي

(يخرج محقان من المنزل الذي يسكنه بقشهوهو يحمل الأغراض ويركض فيها هارباً من بقشهالذي يلحق به فيصطدم بأبيه ويسقط الجميع ارضاً)

بومحقان : حسبي الله عليك ... انت ما تشوف ...

بقشه : شايف يا بومحقان ... ابنك بيرمي بالعفش يتاعي ...

بومحقان : انا اللي قالي

بقشه : ليه ... طب احنا عملنا ايه

بومحقان : من غير ما تسوون شي ... ما ابيكم لا انت ولا عثمان

بقشه : ازاي ما تبينا ... ببساطه كده عايزيني اسيب بيتي

بومحقان : امبلى بيتك ... من متى صار بيتك ... ليكون ابوك خلفه لك وانا ما ادري

عثمان : احنا مأجرين دي البيوت ويندفع الإيجار يعني ده البيت بيتي بحكم القانون

بومحقان : انزين خلوا القانون يحكم ... طلّعوا عقد الإيجار

فهمي : عقد الإيجار ... احنا ما فيش بينا عقود

بومحقان : عيل خذوا كشرتكم هذي واذلفوا

عثمان : ده عفشى مش كشره ... اسمع يا بومحقان ... انت زول كويس وانا مأجر ده البيت منك من عشر سنين

بقشه : وانا كما يا بومحقان ... يعني هانت عليك العشره

بومحقان : يا جماعه انتوا ما تفهمون عربي اقولكم ما ابي اجر البيوت خلاص انا محتاج هذي

البيوت

- عثمان : محتاجه بشنوا
بومحقان : وانت ايش دخلك
عثمان : كيف ما دخلني ... ده بيتي ...
بومحقان : (بعصبيه) رد وقالي بيتي يا ناس يا عالم حد يفهمه انا اريحك يا عثمان انا محتاج البيت علشان اسويه زريبه حق الغنم ...
فهمي : الله الله ... ايه ده الكلام ... ايه ده الحجى تاخذ بيوتنا علشان تعملها زريبه للغنم
بومحقان : بيتي وانا بكيفي ... اسويه زريبه اهردمه ... احرقه
محقان : (بخوف) تحرق البيت بيه واحنا وين نروح ...
بومحقان : انت اثبر واسكت ...
عثمان : طيب بو محقان انا ما عندي مشكله ... خود بيت بقشهواعمله زريبه
بقشه : الله ... الله ... ايه حركات النذاله دي ...
عثمان : استنه يا بقشهحافوليك حنعمل شنو بعد ما ياخذ بيتك نقسم البيت الثاني انا وانت
بومحقان : اشوفكم تقسمون وتخططون وانا مالي راي .. ياالله يا محقان ... ياالله بيه قوم طلع اغراضهم من البيت
محقان : (لبقشه) سمعت يا بقشهابوي اللي قالي
(بو محقان يدخل بيت عثمان بينما محقان يدخل بيت بقشه)
بقشه : حنعمل ايه دلوقتى ...
عثمان : انا ما راح اسكت
فهمي : وانت حتعمل ايه يا فالح ... ما هو قالك ما فيش عقد ايجار
عثمان : دي غلطتنا بس احنا لازم ناخذ موقف ... رفع الإيجار ثلاث مرات ما تكلمنا
فهمي : وهو احنا ملاقين مكان ثاني نتاوى فيه لا حنلاقي ولا حتى حنلاقي مكان ارخص
عثمان : يعني ده البيت رخيص ... ده صار بثلاثة الف يعني البيتين صاروا بستة الف يعني مش رخيص
فهمي : بالنسبه لغيره رخيص ده انا راتب بثلاثة الاف ونص وبدفع ثلاثة الاف ايجار وبابعت خمسميه لمصر
عثمان : ويتاكل ويتصرف ازاي
فهمي : بيبعتوا لي من مصر مصروف
(يخرج محقان ومعه أغراض ويرميها في الحوش وهو يحاول ان يغيط فهمي)

- فهمني : لا انا مش حاسكت ...
- عثمان : ولا انا ... انا لازم اوريهم العين الحمره خلاص الطيب مش حينفع مع ده اللي اسمه ابو محقان
- محقان : ييه ... الحق ... ييه ... (يخرج بومحقان مسرعاً وهو يحمل اغراضاً ويرميها في الحوش)
- بومحقان : اشفيك يا محقان ... ايش صاير ليكون تهجموا عليك ...
- محقان : (مستنجداً بأبيه) عثمان عصب وبريونا العين الحمره
- بومحقان : (بسخريه) لا ... ياالله عثمان رويانا العين الحمره ... اشوفك قمت تهدد
- عثمان : أي ... اهدد ... (بحده) وما راح اسكت ... انا زول ما راح اسكت ...
- محقان : (خائفاً) عصب الزول ييه ... الظاهر بيطلع العين الحمره
- بومحقان : اسمع يا زول ... اللي ما تطوله بايدك واصله بريك ...
- عثمان : انا داير ارواح مركز الشرطه واقدم ضدك شكوى
- بومحقان : اسمع يا محقان ... احتمال يجي راعي الشركه اللي بياجر البيت اذا جه خله ينطرنى ...
- محقان : ان شاء الله ييه ... (يهم بومحقان بالخروج يتذكر شيئاً ويعود)
- بومحقان : ايه محقان.. نسيت اقولك ييه احتمال يجي واحد ما ادري ايش اسمه ... مال دبش ومواشي علشان بيشترى الغنم اللي عندي (يخرج)
- داته : قولي يا محقان يا اخوي ايش نسوي اللي يصير هذا اسمه طمع وجشع علشان وبقشهذهول بشر ... جايبين هالبلد يترزقون ورواتبهم ضعيفه
- محقان : خلاص انا بساعده
- داته : (بفرحه) صبح بتساعدهم اشلون بتساعده
- محقان : ارواح مركز الشرطه وابلع على ابوي واقول انه تاجر مخدرات
- داته : (بحده) انت وبعدين معاك متى بتشغل مخك
- محقان : لين يخلص جامعه اشغله (تزفر بقوه وتتضايق وتدخل الى ابيت وهي غاضبه)
- (يدخل نايف وهو يلبس بشت ويبدو كأنه عريس يتأمل البيت ثم يرى الأغراض والأثاث الملقى على الأرض ولا ينتبه لوجود محقان الذي ينظر له)
- نايف : الظاهر الجماعه بيرحون بيت ثاني زين اللي لحقت عليهم قبل لايطلعون .. بس ما شاء الله بيتهم كبير ووسيع ...
- محقان : (يهمس مع نفسه) اكيد هذا صاحب الشركه اللي بياجر البيت
- نايف : (يتجول في البيت حيث يقف عند زريبه الغنم) ما شاء الله عنده غنم وايد

- محقان : (هامساً لنفسه) لا هذا مب صاحب الشركه دام وقف عند الغنم هذا تاجر الغنم
- نايف : (يلمح محقان فيقترب منه مبتسماً) السلام عليكم
- محقان : وعليكم السلام
- نايف : مب هذا بيت عتيق الحلي بومحقان ...
- محقان : اينعم هذا بيته وانا ولده محقان
- نايف : يا هلا ومرحبا ... انا اخوك نايف مرزوق
- محقان : اخوي ... اشلون اخوي يعني انت اخوي ...
- نايف : اشفيك يا خوك ... انا لاتي باخوك ولا اعرفك
- محقان : توك معترف وتقول اخوك...ارجوك قلولي الحقيقه اخوي من منهو امي والا ابوي
- نايف : لا امك ولا ابوك يبه .. اشفيك انت خيل انا ماني باخوك ... مب اخوك ما تفهم انت ...
- (يهمس لنفسه) ايش هالغبي اللي طحت معاه (لمحقان) ممكن تروح تنادي لي ابوك؟
- محقان : ابوي مب اهنيه .. راح مشوار وبيرجع
- نايف : خلاص ارجع له بعدين ... قوله نايف مرزوق سأل عنك
- محقان : اتزين اللحين ممكن تقولي الحقيقه انت تاجر الغنم والا اخوي..
- نايف : (بعصبية) انت مب صاحي انت ما تسوى علينا الكلمة اللي قلناها .. ياخوك أنا مب اخوك.. مب اخوك (يخرج نايف وهو بحالة عصبية)
- صداح : (يصطدم بصداح -صداح يلتفت نحو الباب بهيام) ويش ذي السواده اللي اطلعت خلتنني ما اشوف
- محقان : سواده ... أي سواده ...
- صداح : المسامحه يا الطيب ... المزبونه خذت عقلي وما خلتنني اعرفك بنفسي انا اخوك صداح.
- محقان : (بدشه) انت بعد اخوي لا لا مب معقول انت اخوي ...
- صداح : علامك انت خيل انا ماني باخوك انا قصدي اقولك مثل اخوك ...
- محقان : ايه يعني انت مثل اخوي يعني مب اخوي
- صداح : تخسي اخوك المهم قلولي وين الرجال اللي يقولون له عتيق
- محقان : عتيق .. قصدك ابوي ... انا ولده محقان
- صداح : انت ولده محقان ... ما شاء الله انت كبرت اكيد كله طايح شرب من حليب الغنز
- محقان : أي عنز؟
- صداح : عنز ابوك اشهد انها خوش عنز ذي الغنز مشهوره حتى بلندن يذكرونها . انا سمعت عنها بلندن يقولون انها تتحلب طول السنه واللي يشرب حليبها يشفى من أي مرض

اشدعوه انت ما تعرف عن عز ابوك ...

- محقان : (يهمس في نفسه) انا قلت تاجر غنم اخرتها دانه بتتزوج تاجر غنم
صداح : الا قولني يا ولد ابوك وينه
محقان : ابوي الحين مب اهنيه بس بيرجع بعد اشوي
صداح : (ينظر في ساعته) اجل انا بروح اشوف بيت قريب منكم بفريقكم يقولون عنده حلال
اشوفه وارد ماني بمبطني قل للشيبه ينطرنني (يخرج صداح ويدخل عثمان وهو مهموما
ينظر عثمان لصداح باستغراب)
صداح : علامك تناطرنني كذا انقلع وطس ... (يدفعه ويخرج)
عثمان : ايه يا عمنا ... مالك يا عمنا فيه ايه (يقترب من محقان) محقان مين ده ...
محقان : ده صداح ...
عثمان : بتاع ايه ... (يدخل بومحقان خائفاً وهو ممزق الثياب وعليه بعض الكدمات وهو مسرعاً
يتلفت خلفه وكأن احد يطارده)
بومحقان : (يتأوه) اه ... حسبي الله عليهم صرت كوره بايدهم
محقان : خير بيه ... اشفيك بيه منهو اللي اميقس لك جذيه .
بومحقان : تتطنز ...
محقان : انا اتطنز لا بيه فديت عمرك انا ما اتطنز انت قولي من اللي مكفحك جذيه وانا ارويك
فيهم
بومحقان : هذول البتان راعين البياكم ...
محقان : بتان ... (بخوف) لا بيه انا بتان مالي خص فيهم هنود ... بنغال معليه
عثمان : (بفرحه) ربنا على المفتري
بومحقان : اتشمت يا عثمان ... ارويك ...
عثمان : ما اقصدش يا بومحقان انا قصدي على البتان ... هم عملوا فيك ايه
بومحقان : انا من وقفت قلت ابي بيكم هجموا علي هذا يسحبني صوبه وهذا يسحب (يقلدهم) حجي
انا درويغيل ... انا رخيص ويوم شفت السالفه تسحب قلت لهم تعالوا كلمكم وراي وتميت
الف فيهم ليما ضيعتهم ...
عثمان : شفت بقي.. ده جزى الظالم كفايه كده يا بومحقان وخلينا نرجع بيوتنا احب خشمك احنا
تبهدلنا ...
بومحقان : بيه خلاص انا هالبيت اجرته خلاص ووقعت العقد معاهم
عثمان : وقعت العقد ... يا خرابي يا لهوي اعمل ايه دلوقت انا اروح لمين ... اروح فين

- بومحقان : روح وين ما تروح انا مب فاتح بيتي دار للأيتام انا ابي استفيد حالي حال غيري
- عثمان : ربنا على الظالم ربنا على المفترى .. يسقط ابو محقان ... صاحب الإسكان
- محقان : يسقط ... يسقط ...
- بومحقان : شب انت معاي والا معاه (يخرج عثمان) وانت للحين ما طلعت باقي الأغراض
- محقان : ييه ... انا كنت بطلعهم بس اشغلوني
- بومحقان : منهو اللي اشغلك ... اكيد ما في غيرهم ربعك البلشتيه
- محقان : لا ييه ربعك انت ...
- بومحقان : ربعي انا ... أي ربع
- محقان : اثنين جوا يسألون عنك
- بومحقان : يمكن هذول اللي قلت لك عنهم
- محقان : ما ادري ييه يمكن هم .. بس الأولى اسمه نايف مرزوق والثاني صداح
- بومحقان : (باستغراب) نايف ... صداح ... انزين ما عرفت ايش يبون ...
- محقان : تبي منهو فيهم
- بومحقان : أي واحد فيهم ... هذا الاولى مافالك ايش يبي ...
- محقان : قصدك نايف مرزوق
- بومحقان : ايه نايف مرزوق
- محقان : اشفيه ...
- بومحقان : (بعصبية) انا اللي اسألك اشفيه
- محقان : منهو
- بومحقان : انت بتجنني (يمسك أي قطعه من الأثاث الملقى على الأرض ويهجم على ابنه بعصبية)
- بتدبحني انت متى بتصير عاقل متى تصير مثل الاوادم
- محقان : (خائفاً يهرب من ابيه) ييه انا ايش سويت ييه ... انت تعصب كله علي انا .. يعني ما قدرت على البتان تبي تفش حرتك فيني انا ولدك .. ولدك من لحمك وعيشك .. ولدك من صلحك
- بومحقان : (بهدوء و بتأثر) مايقولونه من صلحك .. يقولون من صلحك .. خلاص يامحقان تكلم ييه
- قولي ايش يبي مني نايف مرزوق؟
- محقان : ما ادري ييه ايش يبي منك ... بس اظن انه جاي علشان يشتري الغنم لأنه وقف عند حوطة الغنم وتم يطالع الغنم.
- بومحقان : عيل أكيد هو تاجر الغنم .. زين اللي جه علشان يفكني منهم .. وخصوصاً من هالغنز اللي

ملعوزتني. انزين قولتي وين راح

- محقان : منهو
بومحقان : نايف مرزوق
محقان : اشقيه ...
بومحقان : (صارخاً بعصبية وهو يمسكه من رقبتة) انت بتتخبل علي يالهيس تكلم قولتي الريال وين راح؟
محقان : (وهو يخلص نفسه من قبضة ابيه) ما ادري بيه هو قالني انه بيرجع لك بعدين
بومحقان : (يتركه وهو منزعج) انزين اذلف روح كمل شغلك وطلع باقي قشارهم برا
محقان : (بخوف) انزين بيه ما تبني تعرف الريال الثاني
بومحقان : ايه صبح الريال الثاني ... قلت لي انه اسمه
محقان : اسمه صدادح
بومحقان : انزين ويش يبي هذا بعد؟
محقان : منهو ...
بومحقان : (بحدته) اشوفك رديت على خبالك تكلم قبل لاقوم اغسل شراعك .. ايش يبي ؟
محقان : منهو؟
بومحقان : صدادح
محقان : اشقيه ...
(بومحقان يهجم على ابنه ويبطحه ارضاً ويجلس على بطنه ويمسكه من رقبتة)
بومحقان : انت حد مسلطك علي .. تبني تذبحني بتقول ايش يبي ولا ابطحك علي ويهك الحين؟
محقان : خلاص بيه ... باعترف لك صدادح جاي يبي يخطب اختي دانه
بومحقان : ايه اكيد هذا اللي جاي من صوب ام جوهر (يبتعد عن محقان) بس هالاسم مب غريب
علي كائي سامعه من قبل صدادح ... صدادح
محقان : اشقيه ... (يثور ويهجم عليه بينما يهرب محقان منه ويصعد الى السطح)
بومحقان : حسبي الله عليك من ولد وين بتروح ارويك انا ...
(يجلس وهويشعر بالأعياء والتعب ويفكر حيث تلمح في ذهنه فكره) (بينما محقان يطل من اعلى السطح على ابيه ...)
بومحقان : الله لو تتزوج دانه اخذ البيت واقسمه واجره بعد بعشره يا سلام اخ بس تتزوج وافتكك منها وانا ومحقان نسوي غرفه فوق السطح ونسكن فيها جيتني من السما يا صدادح ...
محقان : (يطل من فوق السطح) اشقيه ...

- بومحقان : (بغضب وهو يمسك قطعه ويحذفها عليه) اذلف
- محقان : (من اعلى السطح ينادي) يبه ... يبه .. وصل.. وصل
- بومحقان : منهو؟
- محقان : وصل المعرس .. المعرس يبه
- بومحقان : (بفرحه) صداح
- محقان : اشفيه (يهرب من ابيه الذي يحاول رمي قطعه أو حجر على) (يدخل صداح)
- صداح : السلام عليكم
- بومحقان : وعليكم السلام ...
- صداح : انت عتيق ...
- بومحقان : اينعم انا ... خير يا الأخو
- صداح : الخير بوجهك ... انا يا طويل العمر خويك صداح
- محقان : (من اعلى السطح يقر صارخاً) اشفيه ...
- بومحقان : (يثور صارخاً وهو يحذفه بقطعه من الأغراض) بلا فيك وفيه ان شاء الله (يهرب
- محقان)(لصداح) المسامحه هالولد خبل ومطلع قروني يا هلا ومرحبا فيك
- صداح : وبالمهلي ... يا حيا الله بومحقان اخيراً لقيتك الدنيا صغيره يا خوك من زمان وانا اسمع
- عك حتى بلندن يذكرونك ويذكرونها
- محقان : لندن ... ابوي عمره ما طب لندن
- صداح : صحيح ابوك ما طبها لكن اللي عنده هالدره اللي عندك اكيد سيرته على كل لسان على
- العموم انا بدخل بالموضوع
- محقان : انت جزيه داش الحوطة
- صداح : انا يا بومحقان ادري انها عزيزه عليك وايد لكن انا جايك وطالبك وما ابيك تردني
- بومحقان : ابشر بسعدك وقالك طيب وانا ما راح اعزها عليك احنا نشترى راييل يامصباح
- صداح : (بفرحه) صداح .. الله يبشرك بالخير عطني احب خشمك
- بومحقان : ما يحتاج
- صداح : المهم قلني ويش طلباتك
- بومحقان : حالي حال الناس ما راح اطلب وايد ميتين الف بس ...
- صداح : ميتين الف ... مب كثير يا بو محقان ...
- محقان : كثير عليها ... هذي دانه وغاليه
- صداح : ادري يا بو محقان (يهمس لنفسه) اشفيك يا صداح زين ان الرجال وافق انه يبيبعك

- العنز (لأبو محقان) انا موافق يا طويل العمر بس اقدر اشوفها للحين
- بومحقان : صداح ... صداح ... ما يصير تشوفها للحين
- صداح : ليش ما يصير مب هي بتصير لي... خاطري اشوفها واوعدك يا بومحقان ... اشوفها من بعيد ... ولا المسها خلني ادخل الحوطه واشوفها
- محقان : (لابييه) ليكون هذول يسمون غرفة النوم حوطه
- صداح : انزين بتشذك صج ان حليبيها يشفى المريض
- بومحقان : انت ايش تقول انت وين عايش لا لا انت اكيد مجنون
- صداح : ارجوك يا بومحقان جاوبني حليبيها يشفي المريض
- بومحقان : رد يقولي حليبيها
- صداح : انزين قلتي هي طول السنه فيها حليب
- محقان : (يزفر بقوه وهو بحالة عصبيه) لا انت مصختها وايد انت محد يعطيك ويه
- صداح : على هونك يا بو محقان لا ترعل مني بس من حبي لها
- بومحقان : عرفنا انك تحبها خلاص اصبر لين نسأل عنك
- صداح : ويبطول هالموضوع
- بومحقان : عطني مهله اسبوع ... وبعدين لازم اخذ رايبها اذا هي بتوافق عليك والا لاء
- صداح : (باستغراب) بتاخذ رايبها اشلون بتاخذ رايبها
- بومحقان : بسألها اذا تبيك والا لا
- صداح : (يزداد استغراباً) يعني اذا قالت امباع يعني موافقه على البيع (يهمس لنفسه) الظاهر ذا الرجال خبل ...
- بومحقان : (يهمس لنفسه) ايش هالمجنون اللي احذفته علي ام جوهر الله يسامج يا ام جوهر
- صداح : اقول بومحقان يقولون ان شعرها ناعم...
- بومحقان : (بضيق) اينعم شعرها ناعم
- صداح : انزين يا بومحقان لحمها اشلون ... طري يعني هي طريه
- محقان : (بعصبيه) استح عاد وخيل ... اشوفك قمت تخربط ... اعطيناك ويه مصختها
- صداح : انا بس بغيتك توصل لها الهديه
- محقان : هديه ... أي هديه بعد
- صداح : انا جايب لها هديه (يخرج من جيبه خزمة حشيش) ذي الهديه باقة جت
- محقان : (باستغراب) جايب لها جت هديه حد يهدي جت.. الناس يجيبون ورد.
- صداح : ورد ... ايه ورد ... ما ادري المسامحه ايه الحين عرفت السر انتوا تأكلونه ورد علشان

- كذا الناس يقولون ان حليبيها ريحته طيبه
- بومحقان : ردينا على الحليب ... تأدب لأشدحك ...
- صداح : اقول يا طويل العمر هي ما خلفت قبل كذا ...
- بومحقان : لا ما خلفت
- صداح : (باستغراب) ما خلفت ليش ما خلفت العيب منها والا منه
- بومحقان : (يزفر بغیظ) لا منها ولا منه هي ما تزوجت هي للحين عذراء
- صداح : (يضحك) عذراء... غلطان يا بومحقان... حد عنده هالدره الثمينه هالدانه الغالية ويخليها عذراء.. مايصير.. اللي مثلها ما يصير تتركها عذراء ذي نسلها طيب المفروض من زمان جيت لها تيس
- بومحقان : (بحده) محد تيس غيرك...
- صداح : وهي ليش ماتوالفت مع تيس بالفريق (ضاحكاً) والا الظاهر مثل ما يقولون عنزة الفريق تحب التيس الغريب... او يمكن او يمكن هي مريضه نفسياً...
- بومحقان : انت شنهو تقول انت .. منهو اللي احذفك علي.. اطلع برا.. برا.. برا (يشعر بالتعب فيجلس وهو يضع يده على قلبه ويلهث)
- صداح : هدي اعصابك يا بو محقان علامك معصب ما في شي يستاهل ويخليك تعصب كذا .. خلاص ياخوك انا لاتي بجايب تيس ولاغيره... اقول يا بو محقان انت ما حليبتها اليوم خاطري اذوق حليبيها
- بومحقان : برا يا جليل الحيا... برا يا نذل ... يا حقيير برا (يهرب صداح بينما يجلس بومحقان وهويلهث يدخل محقان)
- محقان : هدي اعصابك ييه ..
- بومحقان : حسبي الله عليج يا أم جوهر مالقيتي غير هالمجنون تخطيين له بنتي...
- محقان : قصدك منهو ييه
- بومحقان : صداح ...
- محقان : اشقيه ...
- بومحقان : (يفز وهو يحلق ابنه بعصبيه الذي يهرب) انا بذبحك قبل لا تذبحني وقف ... وقف (يدخلون الى داخل البيت) ...
- (تدخل بقشه وهو يبدو متعباً وحزيناً)
- فهمي : اعمل ايه ... اقل شقه ايجارها اربعة ... خمسة الاف طب اسكن فين اودي العفش بتاعي فين ...

- (يدخل عثمان يلحمه بقشهجري نحوه) عثمان ايوه يا خويا عملت ايه
- عثمان : انا بلغت عليه في مركز الشرطة
- فهمي : فالح ياخويا والشرطة حتعمل ايه
- عثمان : كيف يا زول الشرطة لازم تعمل حاجه مش الشرطة في خدمة الشعب وانا شعب
- فهمي : يا بني ما فيش فايده ... احنا لا عندنا عقود ولا حاجه وبعدين لحد ما الشرطة تيجي وتتكلم مع ابو محقان يكون عفشنا اترمي في الشارع
- عثمان : طيب ... انت قولي في ايدينا شنو نعمل
- فهمي : لازم نفكر بحاجه تخلي ابو محقان ده يرجع عن قراره ويرجعنا لبيوتنا
- (تدخل دانه عائده من الخارج)
- دانه : السلام عليكم ... (الإثنان ينظرا لها بحده وهما منزعجان) قلنا السلام عليكم
- الإثنان : (بانزعاج) وعليكم السلام
- دانه : ادري انكم متضايقين من اللي سواه ابوي
- فهمي : يرضيكي كده يا دانه يرضيكي ابوكي يبهدلنا كده
- دانه : لا طبعاً ما يرضيني وصدقوني انا كلمته وحاولت معاه لكن ما في فايده
- عثمان : ما هو لازم يكون فيه فايده ... يعني حنروح فين ننام في الشوارع مع القبط والكلام ...
- طب انا راجل وانام بالشارع اولادي ... مراتي انومهم فين
- دانه : انا ما ادري ايش اقولك يا عثمان ... قلبي معاكم
- فهمي : ونعمل بقلبك ايه ... قلبك حيسكنا ... احنا عايزين تساعدنا يا موزمزيل دانه احنا مالناش غيرك
- عثمان : ارجوك يا دانه احنا فر عرضك تنقذينا من التشرذ والضياح والشوارع انتي ما تعرفيش انا بخاف من الظلمه ...
- دانه : انا قلت لكم اني حاولت لكن راح احاول اكلم ابوي مره ثانيه والله يقدرني واقنعه عن اذنكم (تدخل دانه المنزل)
- فهمي : يعني حيطلع بايديها وحتعمل حاجه ...
- عثمان : يمكن يا اخي يضع سره في اضعف خلفه
- فهمي : ابو محقان ده انسان استغلالي وطماع ومش حينفع معاه الكلام
- عثمان : بس دي بنته لما تكلمه بنته غير ...
- فهمي : انت ما سمعتش قالت ايه ... قالت انها كلمته وما ردش عليها
- عثمان : يا زول مالك انت كده بتظلمها خلينا نستنى نشوف حتعمل ايه البيئه

- فهمني : انا مش حاستني انا حاتفذ اللي في بالي
- عثمان : وايه اللي في بالك
- فهمني : ما ينفعج افولك هنا تعال معايا واعمل اللي حافولك عليه وانا متأكد انه بو محقان حيرجنا لا وحيترجانا انه نرجع
- عثمان : انا مستعد اعمل أي حاجه بس ارجع بيتي
- فهمني : حنرجع صدقتي يا عثمان حنرجع وغصباً عنه بس تعال معايا(يخرجان الإثنان)
(يخرج بومحقان وهو بحالة عصبيه وخلفه محقان ودانه)
- بومحقان : خلاص يا دانه هالكلام ما عاد منه فايده انا اتفقت وبوقع العقد مع الشركه وخلاص
- دانه : وانت قبلت ان عمال شركه يسكنون في بيتنا وحوشنا حوش واحد
- بومحقان : هذول هنود ... انتي تدرين اني محافظ وايد لو مب هنود جان ما وافقت
- محقان : ايه هنود معليه بتان لا
- بومحقان : (كأنه تذكر) ايه على طاري البتان روح يا محقان جيب لكم كم بيكم علشان يشيلون هالكشره
- محقان : (بخوف) انا ... لا ييه ... انت شفت بنفسك البتان ايش سووا فيك ليش ماتروح انت
- بومحقان : انا رحى هالمره دورك انت (بأمر) ياالله عاد روح ولا تعطلنا (يذهب محقان وهو متردد وخائف)
- دانه : (تقترب من ابيها) انزين ييه عطهم فرصه ليما يحصلون بيت ثاني
- بومحقان : ولا يوم ... وبعدين انتي اشفيج اشله اتدافعين عنهم هلج هم
- دانه : ييه هم صج مب هلي بس عشر سنين احنا جيران
- بومحقان : امحق جيران ... ذيل تسمينهم جيران ... وكل راس شهر اوقف على بابهم كأني اطر منهم الإيجار لا وكتاوا يتشرطون كل سنه بيوني اسوي لهم صيانه حق البيت طول هالسنين وهم مستغليني ذاليني .
- دانه : انزين ييه ... انا عندي حل
- بومحقان : (بتأفف) قولي شنهو الحل اللي عندك قولي يا ام الحلول
- دانه : ايش رايك ييه تقسم البيتين يعني بيت عثمان يصير بيتين وبيت بقشهبعده يصير بيتين يعني جذيه بيصيرون اربع بيوت
- بومحقان : (وقد اعجبته الفكرة وراقت له) ايه فكره حلوه اشلون ما جات على بالي يصيرون اربع بيوت وكل بيت خمسة الاف يعني عشرين الف
- دانه : معقوله ييه ... يدفعون خمسة الاف بعد ما تاخذ نص بيتهم

- بومحقان : بيتهم ... أي بيتهم هذا بيتي أنا وبعدين ابي اعرف انتي مع ابوج والا معاهم
دائه : أنا مع الحق بيه ... مع العدل
- بومحقان : والحق والعدل ذبلا هم اللي بيصرفون علينا هالأيام كل شي شب ... نار كل شي بالبلد
ارتفع سعره مب بس الإيجارات
- دائه : ايه انتوا من رفعتوا الإيجارات ارتفعت الأسعار كل شي ارتفع سعره .. واحنا اللي ندفع
ثمن جشعكم وطمعكم
- بومحقان : (بحدّه) ايه انتي ليكون شايقتني اصغر عيالج اشوفج قمتي تخورينها يالله عاد عن
الحجي الزايد وخلي عنج هالخرابيط اللحين أنا بو بيتين صرت صماع وجشع عيل اللي
عندهم بيوت وعمارات ايش يطلعون
- دائه : اذا كل واحد فيكم بيتم يطالع الثاني ما راح تنحل المشكله كل واحد اصحاب العقارات بيذا
بنفسه وما ينظر الثاني
- بومحقان : انتي سندرتي راسي أنا بدش اقط افسار هالعنتين ليما محقان يجيب البياكم (يتركها
ويدخل بيت احدهما)
- دائه : (تنتهد) لا حول ولا قوة الا بالله كل شي ارتفع سعره الا بني ادم مثل ما هو ويمكن بعد
صار ماله سعر هالأيام ...
- (يدخل نايف وما ان تقع عينه على دانه حتى يبدو خجلاً دون انت تنتبه له دانه)
- نايف : (لنفسه) اكيد هذي هي ما شاء الله عليها تجنن تهبل ... لا هالمره ام جوهر اختارت
صح ... مب مثل التنتين اللي عندي كانهم حرس السوق (يتحنج نايف تنتبه له دانه
وتلتفت نحوه)
- نايف : (بحياء) السلام عليكم
- دائه : وعليكم السلام
- نايف : أنا نايف مرزوق...
- دائه : اشقية يا هلا ومرحبا ...
- نايف : انتي منهو؟
- دائه : (بحدّه) اشلون ... انت ما تستحي داش البيت علينا وتسالني من أنا
- نايف : (بابتسامه) انتي اكيد دانه
- دائه : (باندهاش) انت تعرفني
- نايف : (بفرحه) ايه اعرفج (بهيام لنفسه) يا بعد عمري (لنفسه) فرق بين رشا ودانه
- دائه : واشلون تعرفني من وين تعرفني انت منهو

- نايف : قلت لج انا نايف مرزوق
- دائه : بيه عرفنا انك نايف مرزوق بس اشلون تعرفني
- نايف : انا اقولج ... (يقترب منها) اقول دائه دام اللحين عرفتيني وانا عرفتج واحنا تعرفنا على بعض ايش رايج تطلعين معاي ...
- دائه : (بغضب وهي تمسك قطعه من الأغراض المتناثره) صج انك حقير وجليل حيا (تتركه وتدخل ابيت) (يدخل محقان راكضاً)
- بومحقان : (يخرج من منزل عثمان وهو يرمي اغراض) محقان جبت البياكم
- محقان : لا بيه ما في ولا بيكم .. عندهم اجازة علشان الاسياد
- بومحقان : عن العيارة وروح شوف أي بيكم يشيل هالزبالة
- محقان : حاضر بيه .. بروح .. بروح
- بومحقان : (بومحقان يرى نايف واقفاً) منهو هذا؟
- محقان : (يراه) ايه بيه هذا اللي قلت لك عنه جاي يشتري العنز
- بومحقان : هذا نايف مرزوق
- محقان : اشفيه
- بومحقان : شب ولا كلمه... (يذهب اليه) من انت؟
- نايف : انا نايف مرزوق
- محقان : اشفيه
- بومحقان : يا حيا الله نايف (لنفسه) مب امبين عليه تاجر غنم (لنايف) هلا والله
- نايف : الله يحبك يا عمي ... بصراحه يا عمي انا ... انا (متردد) انا يا عمي
- بومحقان : انا وانا انت شنهو ... تكلم بيه ...
- نايف : ايه بتكلم ... بس تدري الواحد اشوي مستحي ومتوتر ...
- بومحقان : اشدعوه انت جاي تخطب ... انا يا نايف بوفر عليك الحجي انا ادري ليش انت جاي وما في داعي تستحي ولا تتوتر اندش في الموضوع على طول
- نايف : (بفرحه) ايه يا ريت يا عمي ...
- بومحقان : يا بوك انا اللي عندي اربع روس وماودي اخليهم ولا افرط فيهم بس غصباً عني
- محقان : وان شاء الله الأربع روس يكونون من نصيبك
- نايف : (ضاحكاً) الأربعه مره وحده مايصير انا يا عمي جاي علشان وحده بس وما ابي غيرها.. وبعدين ماقالولك ان انا عندي وحده.. اسمها رشا بس مالها علاقة بالرشاقة
- بومحقان : انزين والثلاث الباقيين انا ايش اسوي فيهم ...

- نايف : (ضاحكاً) اشدعوه يا عمي (مداعباً) يعني اللي ياخذ وحده تعطيه الباقي دعايه بس يا عمي انا متنازل وما ابغى غيرها ...
- يومحقان : انت حر ... انا يا بوك ابي فيها خمسين الف
- نايف : (بفرحه) بس ... خمسين الف بس ... انا موافق يا عمي
- يومحقان : خلاص بالبركه يا ولدي ... مبروك عليك وتستاهلها
- نايف : الله يسلمك يا عمي وان شاء الله يا عمي بحطها بعيووني
- محقان : بتحطها بعيوونك ما عندك حوطه ... عاد انت كيفك تحطها وين ما تبي
- يومحقان : المهم متى بتدفع الخمسين الف ...
- نايف : تبي اللحين اجيب لك الفلوس
- يومحقان : ايه خلنا نخلص اللحين ادفع واسحبها معاك
- نايف : (باستغراب) اشلون يعني تبيني ادفع واخذها على طول
- يومحقان : ايه عيل بتدفع وتخليها عندي اشله انا بروحي ابي افتك منهم ابي افضي الحوطه
- نايف : حوطه ... أي حوطه ...
- يومحقان : الحوطه اللي هي قاعده فيها... ايش تنظر بعد روح جيب فلوسك وتعال اسحبها من الحوطه
- نايف : (لنفسه) بعد قال لي الحوطه ... امبين عليه ابو اقشر بس انا بخلص دانه من هالمجرم وباتزوجه وباطلعها من الحوطه والمثل المصري يقول ظل راجل ولا ظل حوطه
- محقان : بس يا نايف خلي بالك.. ولا تقول ما قلنا لك.. ترى هالأيام ما ادري اشفيتها قامت تاكل قراطيس اول تعطيها حشيش
- نايف : حشيش يعني هي مدمنه على الحشيش
- يومحقان : هذا اول اللحين مدمنه قراطيس.. بس ماشاء الله عليها حليبها طول السنه ما ينقطع
- نايف : (في حالة استغراب واندهاش) حليبها ... حليبها يا عمي
- محقان : ايه كل يوم الصبح اشرف لي قلاص حليب وابوي يشرب قلاصين من حليبها ... تبي احلبها لك اللحين وتذوق
- يومحقان : محقان مب وقته روح خلصنا شوف لنا بيبكم .. علشان مره وحده نايف يشيلها معاه بالبيكم
- محقان : على امرك بيه... (لنايف) نايف لاتفوتها دش احلبها اللحين وذوق حليبها... (يخرج)
- نايف : (يندب حظه) حليبها هذا ايش يقول حليب معناها انها مريبه وعندها عيال يعني متزوجه ام جوهر ما قالت لي جذيه

- بومحقان : وابشرك يا بوك انت بتاخذا منيه والله بيرزقك
- نايف : (بقهر) بيرزقتي بشنهو
- بومحقان : (وهو يضحك) بتربي والظاهر يا بوك انها حامل بتوأم (يمازحه) من قدك بيحي لك توام يعني انت مب خسران
- نايف : (بقهر شديد) وفرحان يا عمي فرحان انها بتجيب توام
- بومحقان : ايه فرحان ليش ما افرح اقولك اذا ما بتيهم اول ما تربي جيبهم لي بسوي لهم مكان فوق السطح وبريبهم ...
- نايف : استغفر الله العظيم ايش اقول عنك انزين عمي انتوا ما عرفتوا من منهو املت
- بومحقان : ما ادري انا كل يوم العصاري ادهم اربعتهم في الفريج اكيد من صوب الجيران
- نايف : والباقي ما احملا
- بومحقان : لا ما اظن انا لي كم يوم ما اطلعهم باجر ادهم اشوي والله كريم ان شاء الله يحملون
- نايف : انت متأكد انها حامل
- بومحقان : ايه متأكد اشدعوه ما اعرف هالسوالف
- نايف : يعني وديتها عند دكتور والاقامت تزوج جدامك وتصيدها دوخه ...
- بومحقان : صبح انك غشيم بهالسوالف على شنهو ازقرتي ما ادري اقولك حامل وبتوأم
- نايف : يعني عادي عندك هالموضوع عادي عندك
- بومحقان : ايه عادي يا بوك واذا خذتها انت وبغيت تخليها تتكاثر ... انصحك تجيبها فريجنا يومين بس اتدور وانا متأكد بترد لك حامل.. تعال دش الحوطه شوفها
- (يهرب نايف منه.. صوت هاتف الموبايل يصيح يخرج بومحقان من جيبه الموبايل)
- بومحقان : الوا ... اينعم عتيق ايه بومحقان خير من اللي يتكلم منهو عصابه ... عصابة شنهو عصابة المقهورين؟ وايش تبون مني (خوف وقلق على وجه بومحقان) ولدي محقان خاطفينه ... ليش خاطفينه ايش مسوي ... لا لا ما راح ابلغ الشرطه بس ردوا لي ولدي تكفون هذا ولدي الوحيد تكفون يا عصابه بتردونه بشروط انزين شنهو شروطكم بتطرشون لي حد يتفاهم معاي انزين قولي شنهو شروطم اللحين (يترك الهاتف) صكر بوجهي
- نايف : وين بتروح يا عمي
- بومحقان : بروح ادوره ... يمكن البتان راعيين البياكم خاطفينه ... اكيدهم بيون ينتقمون مني لأني قصيت عليهم (يخرج بومحقان مسرعاً)
- داته : انت للحين واقف اهنيه ما انجلعت

- نايف : (بحقاره) خلي عنج هالسوالف عاد مسويه روحج كلش عاد بنت ناس
- دانه : (بحدّه) بنت ناس غصباً عنك وعن طوايفك ياللي ما تستحي عيل انت ولد ناس تقولي اطلعي معاي
- نايف : عادي ما فيها شي ... غيري احسن مني يعني
- دانه : (تثور بوجهه) صج اناك سافل وحقير ومب متربي
- نايف : (بسخرية) التربيّه خليتها لج علشان تربين التوام اللي انتي حامل فيهم
- دانه : (بثوره اكثر) انت شنهو ... انت ما اعتقد بني ادم اطلع برا يا سافل يا حقير (تنادي) ييه ... ييه ...
- نايف : (ضاحكاً) ايه زين ... نادي ابوج ...
- دانه : (باندهاش) يعني مب خايف ...
- نايف : ولبش اخاف ... ابوج بنفسه بيقولي خذها وروح معاها وخذ راحتك (يقترب منها) ييه خلصينا تعالي معاي (يمسكها من يديها)
- دانه : (تخلص يدها منه وتلطمه على وجهه وتجري وتمسك اله حاده من الأغراض المنثوره بالحوض او عصاه) ان ما طلعت اللحين من البيت بادفك بمكاتك
- نايف : بل بل ... مصارع هذي مب بنت ... ما ادري انا اشفيني يعني مب حلو والا اللي تطلعين معاهم احسن مني (تهجم عليه فيهرب)
- دانه : اعوذ بالله ... معقوله فيه ناس بهالحقاره وهالسفال (تدخل للمنزل) (يدخل بقشهو معه عثمان متكرين)
- عثمان : بقشه ... انا خايف يا بقشه
- بقشه : عثمان وبعدين ايه لعب العيال ده ... احنا دلوقتني امام الامر الواقع والخطه ماشيه اخر تمام
- عثمان : رينا يستر
- (يدخل بومحقان وهو يبكي)
- بقشه : (يقترب وهو يبالي في خشونته منابو محقان) انت ابو هبان
- بومحقان : (خائفاً) لا لا طال عمرك ... انا انا اخوك بو محقان
- بقشه : (يهمس لعثمان الذي يبدو خائفاً) اجمد امال ما تفضحنا شي ...
- عثمان : (وهو يحاول ان يبعد الخوف عنه) حاضر ... حاضر
- بومحقان : انتوا منهو
- بقشه : احنا ... اياك ما تعرفناش احنا عصابة المقهورين ...

- بومحقان : عصابة المقهورين عسى الله يفج قهركم اقول ولدي محقان ايش سويتوا فيه
- عثمان : لسه احنا ما سويتا حاجه بس اذا ما نفذتج طلباتنا حنرجعه ليك جته
- بومحقان : لا تكفى... تكفون... انا مستعد انفذ كل طلباتكم اللي تامرون فيه انا حاضر
- بقشه : يعني حتعمل كل اللي نقولك عليه
- بومحقان : اللي تقولون عليه واللي ما تقولون عليه انا مستعد اسويه بس تردون لي محقان
- بقشه : ما تخفش على محقان... محقان بايدي امينه
- عثمان : المهم تنفذ اللي حنطلبه منك
- بومحقان : حاضر ... على امرك تامرون امر انتوا
- بقشه : اول طلب...
- بومحقان : (مقاطعاً) موافق
- عثمان : اسمع يا زول وبعدين وافق
- بومحقان : انا موافق من غير ما اسمع
- بقشه : لا ... لازم تسمع
- بومحقان : حاضر ... على امرك ... اسمع
- بقشه : اول طلب ... ترجع المستأجرين اللي عندك لبيوتهم
- بومحقان : (باتدهاش) قصدك بقشهو عثمان ...
- عثمان : الله ينور عليكم... هم بذاتهم... ترجعهم موافق والا
- بومحقان : ايه موافق... موافق على امركم ...
- بقشه : والطلب الثاني ... تعمل عقد مع بقشهو مع عثمان لمدة عشر سنوات
- بومحقان : عشر سنوات
- عثمان : لا عشرين سنه
- بقشه : عشره بس كفايه
- عثمان : تقعد عشرين سنه
- بقشه : اذا عدت العشر سنوات تخطف ابنه ثاني
- عثمان : معقول كده ...
- بومحقان : موافق ... انا برجع عثمان وبقشهو بوقع معاهم عقد ايجار لمدة عشر سنوات
- بقشه : وفيه طلب كمان
- بومحقان : قول ... أي طلب انا موافق عليه
- عثمان : الطلب الأخير ... تنزل الإيجار تخليه زي زمان

- بومحقان : ثمان اميه ...
- بقشه : ايوه تمنميه ... اشويه تمنميه انت عايز تنهب
- بومحقان : لا لا ما اتنب ... موافق ثمان اميه زين وايد زين ... اصلاً انا من زمان مطلع من الأيجار قيمة البيت لا لا ثمان اميه زين ...
- عثمان : خلاص كده نجيب العقد
- بومحقان : أي عقد بعد
- بقشه : عقد الإيجار اللي اتفقنا عليه عشر سنوات وبإيجار تمنميه
- بومحقان : اتزين ومحقان ولدي
- عثمان : انت امضي وابنيك حيكون عندك
- بومحقان : حاضر امضي (يخرج كل منعثمان وبقشهعقد ويجعلان بومحقان يوقعه)
- عثمان : مبروك عليك يا بقشه
- بومحقان : بقشه... انت بقشه
- بقشه : يخرب بيتك فضحتنا ياعثمان
- بومحقان : واثنت عثمان يانصابين يا حراميه انتوا اللي خاطفين ولدي (يمسك عصاه لهما)
- بقشه : (خائفها) اسمع يا بو محقان ... احنا دلوقتي معانا عقود وابنيك معانا
- عثمان : وينحذرك من أي تهور (يدخل رجل الشرطه)
- الشرطي : السلام عليكم ...
- بومحقان : وعليكم السلام ... جيب والله جابك اول مره الشرطه تجي بوقتها العاده تبلغ على حادث الصبح يجونك بعد المغرب والعذر زحمة الشوارع
- عثمان : (خائفاً يجري نحو رجل الشرطه) انا مالي ذنب هو بقشهاالراجل ده هو اللي قالى اعمل كده...
- الشرطي : ايش السالفه
- بومحقان : السالفه ان ذبلا الأثنين نصابين خطفوا ولدي وخلصوني اوقع على عقود بالقوه
- بقشه : يا حضرة اللوا ... غصباً عنا عملنا كده الراجل ده عايز يكرشنا من بيوتنا
- الشرطي : انا ما ادري ايش عنه اتكلمون انا جاي اسأل عن عتيق
- بومحقان : انا عتيق
- الشرطي : انت مطلوب المركز

نهاية الفصل الأول

الفصل الثاني/ المشهد الأول

يتم اجراء بعض التغييرات على ديكور الفصل الأول بحيث يتم ازالة الجدار الأمامي للبيتين اللذان كان يسكنهما (عثمان وبقشه) وتظهر ابواب الغرف لتطل مباشرة على الحوش بينما يوجد هناك بابين في يمين ويسار المسرح كتب على الأول (حمام رجالي) والآخر (حمام نسائي) هناك أيضاً غرفه بارزه ومميزه وبابها يشبه لحد ما ابواب المحلات التجاريه كتب فوق الغرفه لوحه بخط عريض (منزل وحلاق غلوم مال الحلاقه يفتح المحل ليلا ونهارا فقط) بينما بقي منزل بومحقان كما هو عليه في الفصل الأول .. (تفتح الستار بحيث نرى امام الحمام الرجالي وقف عثمان وبقشه وقاسم وهم في حالة من التوتر والإنتظار بينما امام الحمام النسائي وقف نايف).

عثمان : (يمسك بطنه متألماً) يا راجو... يا راجو حرام عليك اللي بتعمله فينا بتعمل ايه ساعه في الحمام بتخترع الذره...

عثمان : (بعصبيه) انا حأكسر الباب يمسكه قاسم ويمنعه...

قاسم : صلي على النبي يا زول... اصبر اشوي...

عثمان : طيب قوليه يخرج من الحمام يا قاسم ... قوليه الظاهر ده الزول من يوم ما اتولد ما دخل حمام ...

قاسم : (يطرق الباب بشده) اخرج يا هيه ... مالك يا اخي ما تشتي تخرج ...

نايف : (عند الحمام النسائي يطرق الباب بشده) مرام ... مرام بيه خلصينا رقدتي بالحمام (

يخرج غلوم من محل الحلاقه ويبدو عليه الإرتياح يقترب منه بقشه)

عثمان : (يترجى) غلوم غلوم بيه ... ارجوك دخلني الحمام اللي عندك

غلوم : شنو انتي مجنونه على بالك هذا الحمام عمومي هذا حمام خاص حق الحلاقه

عثمان : ارحمني يا غلوم ارجوك يا غلوم دخلني الحمام ...

غلوم : (بابتسامه) انا موافق بس تدفع لي فلوس

عثمان : فلوس ايه ...

غلوم : اللحين هذا الحمام مخصوص حق الحلاقه وانتة بيدشه يعني بتدفع كان انت يبي يحلق

عثمان : موافق حادف لك ثمن الحلاقه عشرة ريال

غلوم : عشره ريال انتة مب صاحي اليوم الحلاقه صارت بعشرين ريال

عثمان : ليه ...

غلوم : من غير ليه كل شي سعره راح فوق ايجارات رفعوه فوق

عثمان : (وهو يتألم) خلاص انا موافق حادف عشرين ريال بس خلصني

غلوم : شنهو خلصني ... نق فلوسك اول

- عثمان : صدقتي حادف لما اخرج ... بس دخلني الحمام
غولم : يا الله دشى ...
(يدخل بقشه وغولم لمحل الحلاقه نايف يطرق الباب بشده على باب الحمام النسائي)
نايف : مرام ... يا مرام يا حبيبتي هذا حمام مب عرس عشان تطولين هالقد ...
بوهيا : صبحكم الله بالخير (لا احد يرد عليه) انتوا للحين واقفين تنظرون عند باب الحمام
بقشه : ايوه يا حج لسه بننظر يخرج راجو
(يخرج راجو وهو مبتسماً فيسحبه الإثنان ويرميانه في الحوش ويتدافع الإثنان على الدخول للحمام حيث ينجح عثمان بالدخول)
قاسم : اوخلصنا يابقشه
عثمان : (يغني من الداخل) كده كده يا تيرىلا ...
قاسم : تيرىلا تدوسك ... يا اخي مالك خلصنا يا هيه ... انا عندي مشاكل في بطني
(تخرج مرام من حمام النساء)
نايف : (بعصبيه) الحمد لله على السلامه جان ما طلعتي بعد مره ثانيه اذا دشيتي الحمام قبلي اطلقج ...
مرام : ويه عاد كلش شايفني ميته عليك
نايف : اتزين اروج يا مرام ادش الحمام اول ولما اطلع اطلقج واتزوج دانه بنت بومحقان
مرام : مالت عليك وعليها ما ادري اشعليه بتاخذك من حلاتك
نايف : وانتى ليش خذتيني
مرام : قلت بخت ... ثواره
نايف : (بحده) اشوف صار لج السان يا الله عاد دشى غرفتج ... (يدخل الحمام بسرعه).
بوهيا : (يقترب من مرام وهو يلعب بشنبه) صبحج الله بالخير يا مرام
مرام : صباح النور يا عمى بو هيا
بوهيا : لا تحاتين يا مرام اذا نايف هالخدیه طلقج انا موجود والمثل يقول حلاة الشايب شيبه منه وفيها
مرام : (بانزعاج) لو مب انك ربال كبير قد ابوي جان رديت عليك (تتركه وتتجه لغرفتها)
بوهيا : مالت عليج انا قد ابوج .. توني شباب والقلب خضر.. على بالج كل الرياييل مثل ريلج.. ما ادري اشعليه متزوجه هالخدیه نايف (يقترب من الحمام النسائي) ماخذ ثنتين يالظالم ...
عثمان : (يعني من داخل الحمام) البمبو سوداتي بمبو ...
قاسم : ارحمني يا هيه ... أي بامبو ذا الحين ... ان ما خرجت راح ينفجر بامبيه انا ...

- عثمان : (يخرج عثمان ومعه غلوم من محل الحلاقه) ازيكم كيف انكم صار لي زمان ماشفتكم
غلوم : عساك بس ارتاحيت
- عثمان : ايوه يا غلوم ارتاحيت اقوي مرسيه اقوي يا غلوم
- غلوم : مرسيه اقوي مرسيه شوي كوي ما يبي مرسيه وين يصرفه نق عشرين ريال
- عثمان : (يحاول تجاهل الأمر وما ان يرى راجو حتى يهجم عليه مقتظاً) راجو انت خرجت
اخيراً من الحمام كل ده بالحمام بتسوي شنهو
- راجو : شنوا يسوي شنوا ...
- عثمان : اسمع يا راجو خليك رفيق وايد زين انت من اليوم حيخش الحمام اخر واحد
- راجو : ليش هذا حمام مال ابوك ... هذا حمام مال كلش بيت
- عثمان : راجو اسمعني ... انا ما يبي يسوي مشاكل انا قلت انك اخر واحد يخش الحمام
- راجو : انت مخ ما في ... انا انت سيم سيم ... انت يدفع في هذا غرفه اثنين الف انا بعد يدفع
اثنين الف ...
- غلوم : يا اخ عثمان ... تفاهم بعدين مع راجو ولا تضيع السالفه عطني فلوسي وخلصني
- عثمان : (متجاهلاً) فلوس ... أي فلوس بتوع ايه الفلوس ...
- غلوم : بتوع مالي ... مال الحلاقه
- عثمان : ايه حلاقه هو انا خلقت (للجميع) يا جماعه انتوا شايفيني اني حالق يا بوهيا انت
شايف اني حالق ...
- بوهيا : ابدأ يا بوك ... ما كأتك متقلص من سنه
- عثمان : سمعت يا غلوم يعني انا مش حالق ويلاش شغل النصب ده ...
- غلوم : نصب يا سلام اللحين شغل النصب مالي والا مالتك شوف عاد يا عثمان مب على غلوم
هالحركات انت نصابه ...
- عثمان : انا نصاب طيب يا غلوم انا مش حدف لك ولا مليم واشوف حتعمل ايه ...
- غلوم : يعني تنصب علي عيني عينك وتهددني بعد عيني عينك
(يهجم عليه... تحصل معركة بين الاثنين يحاول الجميع التدخل ليصبحوا كأنهم شركاء
في المعركة بينما يبقى بوهيا بعيداً)
- بوهيا : بس يا عيال ... حلاة الهوشه بوكسها منها وفيها
- (يخرج بومحقان ومحقان ودانه على المعركة ويحاول بومحقان الفصل بينهم)
- بومحقان : اهدوا يا جماعه... بس يا جماعه بس خلاص
- غلوم : الحق علي يا بو محقان
- بومحقان : ايش صاير يا غلوم

- غُلوم : التصاب عثمان قصت قالني خلني ادخل الحمام مال الدكان مال الحلاق ويدفع لك
عشرين ريال من طييتي صدقتيه ودخلتته ويوم طلع من الحمام يقولني مايبي يدفع
- عثمان : يا بو محقان الحلاقه بعشرين ريال طب انا ما حلقتش انا بس دخلت الحمام
غُلوم : ودخول الحمام زي خروجه يا حبيبي ...
- بومحقان : (بحدّه) خلاص بس خلاص ... عثمان ادفع الفلوس حق غُلوم
عثمان : ادفع ليه انا مش دافع
- بومحقان : خلاص ما تبني تدفع عيل ايجار غرفتك من الشهر الياي بيصير الفين واميه ...
عثمان : لا ... لا ما يصحش كده خلاص ... خلاص انا حادف ...
- بومحقان : ايه اصطلب جذيه ...
غُلوم : ياالله نقى فلوسي ...
- عثمان : (يخرج من جيبه المبلغ ويعطيه لغُلوم بحقد) حار ونار في جنتك
غُلوم : عساكم من عواده ...
- محقان : (ضاحكا على بقشه) تستاهل اكثر من جذيه .. عيل تخطفوني
عثمان : هو انت لسه فاكّر ... ما خلاص يامحقان اللي فات راح واحنا اولاد النهارده
بوهيا : وحلّاه النهارده امسه منه وفيه
- بومحقان : ياالله عاد كل واحد يدش غرفته
قاسم : كيف يا بومحقان ويش هذا حظر تجول
- بومحقان : لا يا حلو مب حظر تجول .. كل واحد يدش غرفته يجيب الايجار
(جميعهم يهربون الى داخل غرفهم عدا بوهيا بينما يخرج عثمان من الحمام بسرعه
يدخل قاسم الى الحمام)
- بومحقان : (بحدّه) انت ايش تسوي بالحمام ساعه يا اخي انت ما تحس راعي شعور الآخرين
بقشه : وليس انت ما تراعي شعورنا وتسوي لكل غرفه حمام لوحده.
- بومحقان : عاجبك تسكن والا مب عاجبك
بقشه : عاجبني ...
- بومحقان : محقان ...
محقان : نعم ييه ...
- بومحقان : اسمع يا محقان ... انت من اليوم بتصير مدير الحمام والمسؤول عنه ...
محقان : يعني ايش اسوي ييه ...
- بومحقان : ابيك تنظم الدخول والخروج ما ابي اعور راسي بمشاكل الحمام
بوهيا : حلّاه الحمام ريحته منه وفيه ...

- عثمان : اسمع يا زول احنا عايزيين تسوي لنا حمام ثاني
- بومحقان : عثمان تراك لعوزتني... أقولك اخر الشهر اترك البيت واطلع
- عثمان : أي بيت... ده بيت يا ظالم
- بومحقان : بعد ظالم اشوف السالفه صار فيها معارضين... (ينادي) محقان
- محقان : نعم بيه...
- بومحقان : اخر الشهر تاخذ الإيجار من عثمان وتقط اغراضه برا
- دانه : بيه ...
- بومحقان : دانه انتي ايش واقفه تسوين عندج دشني داخل
- دانه : اسمعني بيه ...
- بومحقان : اسمعج داخل مب اهنيه.. ياالله انجلعي داخل (تدخل دانه وهي مستاءه) وانت ياالله هات الإيجار
- عثمان : أي الإيجار... لحظه.. اجيب لك الإيجار (يدخل بسرعه غرفته)
- بومحقان : محقان اشوف الجماعة دشوا اغرفهم واختفوا طق عليهم خلهم يدفعون الإيجار (يذهب محقان لغرفهم ويترك الابواب)
- بومحقان : اسمع عاد يا بوهيا الحق ما ينزل منه انا ماجر عليك الغرفه مب السطح واذا انت تبني تخلي قفص الحمام فوق السطح ما عندي مانع بس تدفع ايجار القفص خمسميه
- بوهيا : خمسميه وايد يا بو محقان... تدري انا اربي الحمام هوايه مب تجاره...
- بومحقان : هذا اللي عندي يا بوهيا.. وذا ماتبي على راحتك..
- بوهيا : انا لو مب خايف من الحمام يكون فيه انقلونزا الطيور... جان خلتي القفص بالغرفة عندي
- بومحقان : والله ياريت تشيل قفصك من السطح وتفكني انا خاطري اسوي كم غرفه فوق السطح واجرها
- بوهيا : لا وين اشيل القفص تكفى يا بومحقان.. خلاص موافق ويدفع لك ايجار خمسميه وعلى قوله القايل حلاة القفص حمامه منه وفيه..
- بومحقان : خمسميه الإيجار وفوقه بعد ميتين ريال
- بوهيا : واشله يابوك الميتين ريال
- بومحقان : كهرباء وماي
- بوهيا : كهربا وماي ... بس الحمام ما بيبي كهربا
- بومحقان : بس بيبي ماي ... (بتأفف) انت الظاهر بتعور راسي يا بوهيا ... شيل القفص وفكني وانا هونت مب ماجر السطح.

- بوهيا : لا..لا.. يا بومحقان ... موافق على الايجار ...
- بومحقان : انزين يا بوهيا متى بتدفع الايجار
- بوهيا : ايه الايجار لاحقين يا بومحقان .. باجر امر الشئون واقبض واسلمك
- بومحقان : باجر بس لاتطول علينا (ينظر لمحقان) محقان انت للحين ما طقيت عليهم
- محقان : محد راضي يفتح يبه
- بومحقان : معلوم محد بيفتح .. السالفه فيها ايجار .. كسر البيبان عليهم
- بوهيا : انزين من رخصتك يا بومحقان بروح انام
- بومحقان : تمام هالحزة ..
- بوهيا : ويش اسوي يا بومحقان فيني النودة وحلاة النوم نودته منه وفيه.
- (يدخل بو هيا غرفته بينما)
- محقان : قاسم.. وقف يا قاسم
- قاسم : ها يا حالي ما تشتي؟
- محقان : مب انا اللي اشتي ابوي هو اللي يشتي؟
- بومحقان : يعني جالس بالحمام ساعة على بالك بتشرد متي.. يا الله طلع الايجار
- قاسم : اروح اجيب لك من داخل البيت
- (يتجه بومحقان يطرق الابواب بشده يطل راجو من الباب ومعه مجموعه من الهنود وبلهجة حاده).
- راجو : بومحقان... شنوا بيبي؟
- بومحقان : جاي اطر منك انا.. منهو ذيل اللي معاك.
- راجو : هذا رفيق مال انا صديق... ربع مالي.
- بومحقان : وانا مأجر الغرفة لك والا حق ربعك
- راجو : مافي زعل بابا .. هذا رفيق يجي من بعيد.. يعني يسوي زيارة بس
- بومحقان : أي زيارة.. قول اقامه.. انا كل ليله اشوفك داش ومعاك اثنين .. الصبح القى عشرين والا ثلاثين واحد طالعين من غرفتك.. اشدعوة تتكاثرون داخل.
- راجو : زين بومحقان انت للحين لايغور راسي شنهو بيبي؟
- بومحقان : انا شنهو بيبي... هين ياراجو ارويك.. من يخلص عقدك ارفع الايجار عليك.. ارويك ..
- يا الله هات الايجار للحين.
- راجو : اشاهيه (يجمع الايجار من زملائه ويسلم المبلغ لابومحقان ويدخل لغرفته)
- بومحقان : أكيد هذا راجو مأجر غرفته على رבעه
- (يخرج قاسم من الحمام وما ان يرى بومحقان يحاول الهرب الى غرفته)

(يخرج بقشه متنكر بزي امرأة وقد لبس العباءة ليغطي وجهه ويحاول الهرب)

- بومحقان : (يصده) من انتي؟
بقشه : (يصوت نسائي رقيق) الله ما عرفتنيش يا بومحقان أنا مرات بقشه..
بومحقان : ورينج بقشه وينه؟
بقشه : اه بقشه جوه بالغرفة .. اصله عيان وأنا رايحه اجيب له الدكتور.. عن اذنك
يا بومحقان اروح اجيب الدكتور.. (يخرج بقشه بسرعة ويهرب)
بومحقان : (في حيره) محقان.. مب بقشه وعثمان سفروا حريمهم .. متى مرته ردت.. ومن متى
قامت مرته تلبس عبايه
محقان : ايه صح .. مرته ماتلبس عبايه دايماً اشوفها هدد..
قاسم : مالكم يا حالي ... ما تعرفوا الرجل من الحرمة .. هذي مش حرمة
بومحقان : اشلون؟ .. عيل سوواها فيني بقشه..
(يخرج عثمان متنكر بزي امرأة وقد لبس العباءة ليغطي وجهه ويحاول الهرب)
بومحقان : (يستوقفه وبخبت) اكيد انتي يازوله حرمة عثمان
عثمان : (يقلد صوت نسائي) الله ازاي عرفت...
بومحقان : اكيد عثمان بالغرفة ومريض وانتي رايحه تجيبين له الدكتور
عثمان : ازاي عرفت يازول.. انت اكيد مكشوف عنك الحجاب
بومحقان : (ضاحكاً) مكشوف عني الحجاب والنقاب والبطولة
عثمان : طيب عن اذنك يازول اروح اجيب الدكتور (يمسكه بومحقان ويكشف العباءة عنه فيهرب
عثمان يحاول اللحاق به مع محقان)
بومحقان : الحقه يا محقان الحقه (يخرجان خلفه، قاسم بسرعة يهرب الى غرفته، يعود بومحقان
وهو تعب وخلفه محقان)
محقان : هذا مركب تيربو وملغم بعد
بومحقان : وين بيروح مرده بيرد ان ماربيتهم هالاثنين عثمان وبقشه (يتنكر) اوه انا تأخرت جذيه
على مواعيدي مع صداح .. المهم ما اوصيك يا محقان؟
محقان : لا تشيل هم يبه لا تخاف على الحمام انا باثبت لك ان الرجل المناسب في المكان
المناسب.
بومحقان : أي حمام .. أنا ما اكلمك على الحمام انا اوصيك على هالاثنين اذا ارجعوا ..
محقان : (بقلق) ليش يبه انت شلتني من مسؤولية الحمام .. انا كنت باخلي هالحمام احسن حمام
في الفريج وبسويه شركه مساهمه وبطرح اسهم الحمام في البورصة
بومحقان : (باهتمام) يصير ...

محققان : ايه يصير بيه انت ما تعرف البورصة قدي ... انا اسمع من الربع كل شي يحطونه
بالبورصة ... الغنم حطوه بالبورصة ... اللنجات حطوها بالبورصة بس غيروا اسمها
وسموها ناقلات ...

(تخرج دانه من المنزل وتقرب من ابيها)

دانه : بيه ارجوك ممكن تسمعي ... اشفيها لو سويت بكل غرفه حمام

بومحقان : خلاص يا دانه البطل محقان بيحل مشكلة الحمام

محققان : ايه انا بحل المشكله ... روح بيه موعدك لا تحاتي وراك ريال

بومحقان : كفو والله بولدي محقان (يخرج بومحقان)

دانه : ممكن اعرف اشلون يتحل المشكله

محققان : لا لا هذي اسرار لكن اوعدج اتج بتوشفين شي عمرج ما شفتيه

دانه : (بسخرية) ما اعتقد اتي باشوف من واحد خبل مثلك شي...

محققان : بتندمين على هالكلام وما راح اخليج تساهمين في مشروع الحمام ياالله عاد لا تعطليني

عن شغلي تراني من اليوم صرت مسؤول الحمام (يخرج محقان)

(دانه وهي مهمومه تلقي نظره على حالة البيت ثم تهتم بدخول البيت)

(يخرج بوهيا من غرفته ويركض نحو الحمام وهو يصدر صوت اسعاف)

(تدخل رشا زوجة نايف وهي غاضبه تصرخ)

رشا : وينه ... وينه النذل وينه ... (تلمح دانه) اكيد انتي بواقه الريايل

دانه : (باستهجان) من انتي عن شنهو اتكلمين

رشا : لا حلوه يا حبيبتي تسوين عمرج ما تعرفين شي ما تعرفيني من انا يا جليله الحيا انا
اللي خطفتي زوجها يا البواقه

دانه : لو سمحتي انا لا خطفت ريلج ولا اعرف منهو ريلج ولا منهو انتي

رشا : (تتركها وتبحث في ارجاء الحوش) وينه ... اطلع ... اطلع انا ادري انك اهنيه.. اطلع

باللي ما تستحي ... اطلع قبل لا دمر المكان

(يخرج بوهيا من الحمام وهو خائفا ويرفع يده في حركة استسلام)

بوهيا : (يلتفت لدانه) ايش صاير ... احتلوا المكان (يلمح رشا) اشفيها هذي

رشا : اطلع قبل لا قلب عليك البيت

بوهيا : (يهمس لدانه) ليكون بتفجر المكان ... روعي شوفيها لابس حزام ناشف

رشا : (ترى بوهيا وتجري نحوه) انت ريال انت...

بوهيا : هذي اشفيها هدت علي انا.. (بخوف) بيه من قالج انا ريال.

رشا : اشلون ترضى تعطي بنتك حق ريال متزوج وابو عيال

- بوهيا : أي بنيه... واي ريال انتي ايش تخربطين
- رشا : انا ايش اخربط معليه ارويكم انت وبنتك جاي دوركم بس اول ابداء براس الحيه زوجي
النذل ما اكون سعيدة بنت سعيد اذا ما ربييتكم
- دانه : احنا ما ندري عن زوجج ولا نعرفه
- رشا : ايه سووي روحج غشيمه انا من شفتج قلت انج مب هينه قوليلي وين ريلي احسن لـج
وما في داعي تكذبين فيه ناس قالوا لي انه ماجر غرفه اهنيه ومعاه وحده .. وينه
زوجي هالنذل
- بوهيا : حلاة النذل نذالته منه وفيه
- رشا : (تصرخ) وين زوجي
- دانه : اشفيج تصارخين قولي لنا منهو زوجج..
- رشا : نايف... زوجي نايف.. (دانه وبو هيا ينظران لبعضهما بحالة استغراب) اشفيكم سكتوا
وين زوجي
- بوهيا : (بخوف) زوجج بغرفته... هالصوب (يهم بالإشاره نحو غرفة نايف بينما دانه تنزل يديه
وتغمزه)
- دانه : نايف انا توني شايفته طلع فوق السطح
- بوهيا : (هامسا) دانه... اخاف تسوي شي بحمامي
- دانه : (تهمس له) لاتخاف... روجي زوجج فوق السطح
(تجري رشا نحو السلالم فوق السطح)
- (تخرج مرام ومعها نايف من الغرفة وتبدو مرام منزعه ودون ان ينتبها لاحد)
- نايف : سمعيني يا مرام انا للحين يومين قاعد معاج واخاف زوجتي رشا تدري وتطب علينا...
انتني ما تعرفين رشا (تنتبه سعيدة لهما... وتترقبهما وهي تتحاشى ان يراها... خوف
وقلق على بوهيا ودانه)
- مرام : رشا رشا ما ادري ايش مسويه لك رشا كل هذا خوف منها
- نايف : مب خوف يا مرام بس انتني ما تعرفين رشا عدل... لو درت عن زواجنا بتذبطني انسا
وانتي
- بوهيا : لا كلش للحين مادرت... (تشير له دانه بالسكوت)
- مرام : يعني بتخليني بروحي اهنيه ما يكفي انك مسكنها بقبلا وانا بغرفته في هالخرابه
- نايف : اصبري اشوي انا ادور على شقه بس مب محصل
- مرام : معقوله البلد ما فيها شقه فاضيه
- نايف : فيه بس... ما في شقه اليوم اقل من خمسة الاف وانا يا دوب راتبي كل ثمان الاف

ورشاشافطه الراتب كله

- مرام : وانا ايش ذنبي تبهدلني جذيه معاك مب قد الزواج ليش تزوجت
- نايف : خلاص يا مرام لا تكبرين السالفه وهي قصيره انا جذيه بعد يومين ثلاث ارد لج وبحاول اشوف لج شقه بعدين انا اشوف هالمكان شرح
- مرام : خلاص... يا نايف روح حق رشا
- نايف : بروح يابعد عمري بس يومين وبرجع لج (يخرج)
- بوهيا : ما اعتقد انك بترجع... (وهو ينظر لفوق السطح)
- نايف : بوهيا... اشدعوه ما ارجع هذي مرام حبيبتي زوجتي
- بوهيا : لا تقول لها حبيبتي... غير اقوالك احسن لك.
- نايف : اغير اقوالي لايمكن اغير انت ما تدري اشقد احبها. يالله حبيبتي انا رايح حق رشا وماراح اتأخر عليج (يخرج)
- بوهيا : (بارتياح) زين اللي طلع... قبل لا تنزل عليه القنبله من فوق (تبكي مرام... وترمي نفسها بحضن دانه)
- دانه : بس يا حبيبتي بس يالغاليه لا تسوين بروحج جذيه
- مرام : (تبكي) انا لا يمكن اتم على ذمة هالريال انا برد بيت ابوي وبخليه يطرش ورقة طلاقي
- بوهيا : حلاة الطلاق ورقته منه وفيه (تدخل رشا وهي غاضبه وتلهث)
- رشا : انتوا تقصون علي مالقيته فوق السطح (ترى دانه ومرام وبوهيا الذين يبدو عليهم القلق بينما مرام بحالة استغراب) اشوف النسوان يكثرون ليكون شردتوه
- مرام : من هذي...
- دانه : (بخوف) بعدين تعرفين... (تهمس لها) اسكتي ولا كلمه
- رشا : وين زوجي
- بوهيا : (خائفاً) واحنا ايش درانا عنه هذي غرفته روجي شوفيه (تدخل سعيدة الغرفه متهمجه)
- مرام : منهو هذي... (تنوي بالاندفاع نحو غرفتها) هذي تبني اتدش غرفتي.
- دانه : (تمسكها) خليها يامرام... هذي ضررتج سعيدة...
- مرام : رشا... (بخوف) هذي رشا واشلون اعرفت مكانا وليش دشت غرفتي
- بوهيا : دشت اتدور فقع اللحين انتي زعلانه على الغرفه المهم تشردين قبل لا تسوي فيج شي
- رشا : (تخرج من الغرفه مندفعه واثاره) مب بالغرفه... علموني وين زوجي نايف...
- دانه : ما ندري احنا ما ندري وينه (تغمز مرام)
- رشا : ومنهي فيكم اللي ماخذها نايف علي... (تقترب منهم وتصرخ) منهو زوجته؟
- بوهيا : هارباً (مب انا مب انا لا مب انا... انا طالع السطح

- (يذهب بوهيا نحو السطح تقترب رشا نحو مرام ودانه وهما خائفتان)
- رشا : تحجوا اشفيكم ما تردون منهو فيكم زوجة ريلي (دانه ومرام ترتبكان فتصرخ فيهم رشا)
- دانه : (تتشجع وتحاول مواجهة سعيدة) سمعني يا
- رشا : رشا اسمي رشا ويدلعوني رامبو ...
- مرام : (بخوف تداري نفسها خلف دانه وتهمس لها) يدلعونها رامبو خلينا نشرد يادانه
- دانه : (بتودد وبلطف) اخت رشا احنا ما نعرف منهي زوجة ريلج كل اللي نعرفه انه نايف ساكن اهنيه بس زوجته ما عمرنا جلسنا معاها ولا شفناها هي بحالة واحنا بحالنا صح يا مرام
- مرام : عدل كلامج
- رشا : (تتجه نحو غرفة نايف وتفتح الباب ثم تلتفت الى مرام ودانه) اشلون مب موجود وتارك الباب مفتوح ...
- مرام : ما ندري لين يرد زوجج نايف اسأليه
- رشا : انا بنطره داخل (بلهجه تهديد) بس تحملوا وحده فيكم تقوله اني موجوده ابي اصيح عليه وزجاته (تختفي سعيدة بداخل الغرفة)
- دانه : تتنهذ بارتياح) الحمد لله عدت على خير والا جان اللحين نترحم عليج يا مرام
- مرام : لا انا ما راح اقع دقيقه وحده بهالبيت ... انا مب بايعه عمري
- دانه : (تمسكها دانه وتحاول منعها) صبري يا مرام (يخرج غلوم من غرفته)
- غلوم : صبحكم الله بالخير خواتي العزيزات انساتي سيداتي
- دانه ومرام : صباح النور
- غلوم : اقول حظر التجول خلصت
- دانه : (ضاحكه) لا يا غلوم ما في حظر تجول
- غلوم : يعني افتح حلاقي (يفتح الباب ليظهر محل الحلاقه واضحاً)مافي حد خاطره يحلق ترى يصير هذا حلاق نسائي انا افكر اسويه مخلوط (يدخل محقان وهو يمسك بيده دفتر كبير)
- محقان : وصل محقان المسؤول الرسمي للحمام
- غلوم : يا حيا الله مسؤول الحمام تصدق يا محقان انا من زمان خاطري اطلقك
- محقان : مب فاضي اللحين يا غلوم عندي مشاغل
- غلوم : محقان ... اسمع مني انت اللحين مسؤول لازم يغير شكلك يعني يغير النيو لوك انا بيسويلك حلاقه كبوريا
- محقان : معاك حق خلاص موافق تحلقني قدم عرض اسعار وانا بدرس الموضوع
- دانه : (ضاحكه) اشوف المسؤول جايب معاه دفتر اشحقه الدفتر يا حضرة المسؤول

- محقان : هذا يا جاهله دفتر حسابات انا اللحين صرت المسؤول عن الحمام لازم اول شي اسويه
اعمل جرد للحمام (دانه ومرام تضحكان)
- دانه : جرد للحمام وشنهو بتجرد في الحمام ...
- غلوم : يمكن يبي يسوي جرد كم زهيو في (الجميع يضحك)
- محقان : حقودين ... (لدانه) ادري انتي ليش تسوين جديه انتي تبين تاخذين المنصب مني
(يتركها ويتجه لداخل الحمام)
- غلوم : دانه ... مرام ... انا بيروح يجيب سمان حق الحلاق ... الله يخليكم خلو بالكم زين على
الدكان ... (يخرج)
- مرام : ايش اسوي اللحين يادانه
- دانه : اصبري ... اكيد بتزهق وبتروح
- مرام : ونايف ... اذا ردت البيت بتلقى نايف
- دانه : نايف هو يتصرف معاها ... هذي زوجته وهو حر ...
- مرام : بس اخاف تقلب البيت
- دانه : كلها غرفة الله يهداج تسمينه بيت ... ما ادري ايش بتسوين لو عندكم عيال
(يدخل نايف بسرعه ويتجه نحو مرام زوجته)
- نايف : مرام ... مرام لحقي علي رشا درت اني متزوج عليها
- مرام : (بلا مبالاه) لا ... ومن اللي قالها
- نايف : ما ادري من اللي قالها ...
- مرام : انزين دام انها درت خلاص خذني وخلي اعيش معاكم بالبيت ...
- نايف : هذا وقته يا مرام انا اللحين في مصيبه وانت تقولين ارواح اعيش معاكم بالبيت
- مرام : (بسخرية) معاك حق .. انزين ايش راك تخلي سعيدة والعيال يجسون يعيشون معانا
بالغرفة وتأجر الفيلا ترى الايجارات هالايا تدخل فلوس
- نايف : (بغضب) انتي اشفيج جنيتي ... انا اللحين طايح بورطه وانت تتننزين ... هذي مصيبه
... مصيبه .. يامرام
- مرام : مصيبه ... المصيبه عيل روح الغرفة وشوف المصيبة اللي تنطرك داخل
- نايف : (باستغراب) مصيبه داخل الغرفة ... ايش قصدج
- مرام : قصدي سعيدة زوجتك اسكنت بغرفتنا وتنطرك داخل
- نايف : (خائفاً) سعيدة داخل الغرفة ... رحت وطى عيل خشوني خشوني يا جماعه
- قاسم : نخشك وين يا بني ادم انت مالك خايف.
- مرام : خايف من زوجته الأولى ...

- بوهيا : امحق رجال انت رجال انت ... رجال يخاف من حرمه ... امحق رجال
- نايف : يا خوك خل المرجله لك بس خشوني عنها
(تخرج رشا من الغرفه)
- رشا : للحين ما وصل زوجي
(نايف يختفي خلف قاسم)
- قاسم : (وهو يتراجع نحو محل الحلاقه ويهمس) اسمع ادخل صالون الحلاقه واختبئ بالدكان
حقه غلوم وما بتشوفك (يدخل مسرعاً الى الحلاق ويجلس على كرسي الحلاقه ويضع
حول رقبتة فوطه الحلاقه ويخفي وجهه بينما يكون غلوم بالداخل ولا ينتبه لنايف)
- رشا : وين بيروح هذاني ناظرته اهنيه (تدخل الغرفه)
(يدخل غلوم)
- غلوم : السلام عليكم ... غلوم بندر عباس يحييكم من ام غولينا ... (ينظر الى داخل المحل
فيلمح نايف وهو جالس على الكرسي دون ان يعرفه) الله ... ياسلام .. النحس راحت
اليوم ... اخيراً حد دش دكاني ... (يجري بسرعه ويدخل المحل)
هلا بالطيب ... للحين اسوي لك حلاقه ... خوش حلاقه ... اصبر
(غلوم يحاول ان يصل الى راس نايف ... بينما نايف يحاول أن يداري نفسه كي لا يراه
أحد وهو يبعد راسه عن غلوم)
- غلوم : اشفيك ... لا تودي راسك بعيد ... خليني اعرف اطلق
(نايف يختلس النظرات الى ناحية غرفته ويداري نفسه)
- غلوم : وبعدين معاك عطني راسك لا.
(تخرج سعيدة من الغرفه وتقف في وسط الحوش دانه ومرام ترتبكان)
- رشا : للحين ما جه النذل.
- مرام : أي نذل.
- محقان : (يغني) أي نذل لا لا لا
- رشا : محد شاف زوجي نايف (حالة ارتباك على دانه ومرام وخوف على غلوم)
- محقان : انتي حرمه المصون
- رشا : مب عاجبك
- محقان : كيف ... لا عاجبني
- محقان : انتي زوجة نايف
- رشا : ايه انا زوجته الأولى
- محقان : (ضاحكاً) تعالى يا مرام تعالى شوفي ضرتج (تحاول دانه ومرام وهما خائفتان ان

تشيرا لأبو محقان بالسكوت (

- محقان : (لا يفهم الأشارات ويستمر) اشفيج يا مرام ما تبين اتعرفين على ضرر تج
رشا : (حانقه) اي وحده فهيم زوجته
محقان : (يشير على مرام) هذي مرام زوجته.. اشدعوه انتسوا الثنتين ماخذين ريسال واحد
وماتعرفون بعض
رشا : (تصرخ) أنتي زوجته (تجري نحو مرام)
(تهرب مرام خارجاً وتلحق بها سعيدة)
غلوم : لا تحرك ويهك ياخوي علشان احلق لك ... (يصرخ نايف بشده ويخرج من الحلق وهو
يضع يده على اذنه والدم ينزف منها)
نايف : اذني اذني الحقوني قص اذني
غلوم : والله مب قصدي ماكان قصدي ... انت اللي تحرك راسك وايد
(يجري غلوم في الحوش خائفاً وخلفه نايف صارخاً بينما تدخل مرام وتلجأ الى دانه ثم
تدخل رشا فتهربان من رشا التي تطاردهما)

نهاية المشهد الاول - الفصل الثاني

الفصل الثاني/ المشهد الثاني

(نفس المنظر السابق) مجموعة المستأجرين قاسم / راجو / عثمان / بقشه / بوهيا جميع المستأجرين في حالة تذمر وانزعاج كذلك هناك مرام تقف امام الحمام النسائي بينما يقف محقان امام باب الحمام يمنع الجميع من دخول الحمام وتحاول اخته دانه صده عن ذلك تغلو اصوات الجميع)

دانه : اصبروا يا جماعه خلوني اتفاهم معاه (لمحقان) محقان انت اشفيك اليوم صاير بعقلك شي ...

محقان : (بحده) احترمي نفسج انا مسؤول الحمام

دانه : أي مسؤول واي خرابيط استج على ويهك وخلهم يدشون

محقان : انا كلامي واضح من اليوم فيه رسوم على استخدام الحمام خمسه ريال عن كل دخول

مرام : بس انا ريلي مب موجود ليما يطلع من المستشفى تفاهم معاه

قاسم : يا استاذ محقان... تكفى خلنا ندش الحمام...

محقان : هذا قانون... ولا تهددني ... ترى بامنحك من دخول الحمام .

دانه : محقان يا خوي كبر عقلك اشوي .. حرام اللي تسويه في الناس ... خلهم يدشون

الحمام ولا تعطل الجماعه عن اشغالهم

محقان : انا ما منعتهم من اشغالهم

دانه : عيل ليش مانعهم من دخول الحمام

محقان : اشفيج انتي ما تبقيشهن اقولك الدخول برسوم هذي قوانين ...

بقشه : ده كلام ما يخشش العقل

محقان : عيل ما تخشش الحمام ...

عثمان : يا محقان ده مش وقت هزار احنا دايرين ندخل الحمام

محقان : وانا داير اخذ الرسوم ... رسوم الدخول

قاسم : (يخرج من جيبه المبلغ) خذ يا أخي بس دخلني الحمام وفكني (محقان يستلم المبلغ

ويسمح له بالدخول يدخل قاسم الحمام)

محقان : هذي الناس اللي تحترم القوانين الريال دفع ودش ...

دانه : (بحده) لا هذا الشي ما ينسكت عليه انا بعلم عليك ابوي (تنادي) ييه ... ييه ...

(تذهب نحو باب منزلها)

بومحقان : خير يا دانه اشفيج تصارخين ...

دانه : تعال ييه شوف ولدك ايش يسوي

راجو : بابا ... هذا ولد مال انت يبي وجود فلوس علشان نفرات يدش حمام

- محققان : بعد انت يا راجو ماهقيتها منك يا راجو
- بقشه : ده نظام اقطاعي واحنا بصراحه يابومحقان بنرفض التعامل بالشكل ده
- بومحقان : عاد قولولي شالسالفه
- عثمان : السالفه يا حجي ولدك هذا اللي مش متربي ما داير يخلينا ندخل الحمام
- بومحقان : ما داير .. ليش يامحقان مب داير اليوم .. روح دور بيه فديتك
- راجو : (بعصبية) بابا .. مايبي يدور... احنا يبي يخلي نفرات يدش حمام
- دانه : بيه انا افهمك السالفه.. محقان مب مخلي المستأجرين يدشون الحمام
- بومحقان : مب مخليهم يدشون الحمام ... ليش ...
- دانه : يقول بيه يبي يدفعهم رسوم
- بومحقان : (يبتسم) صبح صبح هالحجي يا محقان
- محقان : ايه بيه ... لازم يدفعون رسوم علشان تطور من الحمام
- بومحقان : عدل اللحين انت ولدي عفيه عليك يا محقان وكم الرسوم
- محقان : (باستخفاف) بس خمسة ريال
- بومحقان : بس ... لا لا هذي تسميها رسوم ... لا خلها عشرة ريال
- دانه : بيه انت تتكلم من صبحك
- بومحقان : ايه بيه من صبحي اخوج المسؤول وما يصير اتدخل بمسؤوليته ... (تشعر دانه بالإحراج بينما تقوم مرام بمحاولة الإستفراغ وهي تشعر بغثيان تضحك دانه)
- دانه : اشفيج يا مرام
- مرام : حاسه اتي باستفرغ
- دانه : تعالى معاي يا مرام ... (تدخل دانه ومرام الى المنزل)
- بقشه : يابومحقان ... احنا كنا عايزينك عون صرت علينا فرعون
- بومحقان : فرعون بودرياه.. ما اعرف هذا مسئول الحمام محقان عندكم حاجوه ما يخصني
- بوهيا : يا حجي يابومحقان... مايصير هالكلام.. احنا ندفع أيجار الغرفه ثلاثة الاف وبعد تبينا ندفع على الحمام
- بومحقان : مب عاجبك شوف لك مكان ثاني ... وبعدين انت مواطن يعني ما يصير اتكلم ..
- بوهيا : ليش ما اتكلم ..
- بومحقان : كلها كم شهر ويعوضونك عن بيتك اللي خذوه من اجل الانتفاع العام وتفتك من هالايجارات
- بوهيا : ما اعتقد تدري يابومحقان ثلاث مرات ... ياخذون بيتي ويعوضوني ومن اخلص البيت واحط ريلي فيه ردوا خذوه للانتفاع العام ... ثلاث مرات يابومحقان.. وانت تدري

- البنيان يكسر الظهر والأسعار تروح فوق
- بومحقان : وانت شايفني مسئول جالس تشتكي لي ..
- عثمان : اسمعوا احنا اذا طاوعنا هذا الإستغلالي اللي ما عنده ضمير كل يوم حيخترع لنا رسوم
- جديده انا مش حادف
- بقشه : وانا كمان مش حادف
- قاسم : وانا مب دافع
- راجو : وانا ما يبي يدفع
- بوهيا : لا السطح ابرك حلاة السطح حمامه منه وفيه (بوهيا يصعد الى السطح)
- بومحقان : كيفكم لا تدفعون
- عثمان : تعالو يا جماعه نشوف أي خرابه قريبه (يخرج الجميع ويبقى محقان وبومحقان)
- (يخرج قاسم من الحمام)
- بومحقان : (لمحقان) هذا دفع ...
- محقان : ايه دفع بيه (لقاسم) قاسم هات خمس ريال
- قاسم : مالك يا حالي انا دفعت قبل لا ادش ...
- محقان : ادري بس فيه خمس ريال دخول وخمس ريال خروج ...
- قاسم : مالكم .. شنهو شايفني مب صاحي انا ماني دافع
- محقان : اذا ما دفعت عيل خلك محبوس بالحمام (يدفعه ويغلق باب الحمام عليه)
- قاسم : خلاص يارجال افتح الباب وخلصني اخرج خلاص بندفع (يعطيه المبلغ) هاك البيسات)
- يذهب قاسم الى غرفته)
- بو محقان : ايه هذا الشغل يا محقان
- محقان : شفت بيه حتى الحمام قام يجيب لنا فلوس.. بيه مافي داعي انك تبيع البيت
- بومحقان : من طلب رايك انا خلاص اعطيت الريال كلمه واليوم بيجي بيشوف البيت
- محقان : واحنا بيه وين نروح نصبع في الشوارع
- بومحقان : انت خبل انت بيه هذي فرصه نبيع البيت قبل لا تنزل الأسعار وننظر جم شهر ليمّا
- تنزل الأسعار وذيچ الساعه ما نشتري بيت نشتري قصر
- محقان : (يضحك ببلايه) قصر ... من صجك بيه قصر يعني انت حاسبها صح
- بومحقان : ايه اشلون عيل على بالك ابوك يلعب ... بيه هذي طفره مرحله ويتعدي والشاطر اللي
- يصيد الفرصه صح ...
- (يدخل غلوم وهو متنكراً ويلبس ثوب وبشت وغتره وعقال ونظارات سوداء وهو
- يحاول اخفاء نفسه)

- غُلوم : (يهمس لنفسه) يا رب محد يكشفني اكيد اللحين الشرطه والمباحث والأتربول كله محوطين البيت يدورون علي وحاطين صوري بالجر ايد غلوم الأرهابي مع اني مظلوم واللي صار بالغلط ما كان قصدي اللحين لو صادوني بيعدموني
- محقان : (يلمح غلوم) ييه ييه هذا هو الظاهر هذا الرجال اللي جاي يشتري البيت بومحقان : ايه كآته هو ... (يقترب بسرعه من غلوم) يا هلا ويا مرحبا هلا طويل العمر غلوم : احوال شوما
- بومحقان : خيلي ممنون ... ان شاء الله اعجبك البيت غلوم : البيت ... ما شاء الله بيتكم مزيون وزين بيتكم يدش القلب والعين بومحقان : تسلم ماتقصر يا طويل العمر امبين عليك نشمي غلوم : وانت بعد امبين انك نشم ولد نشميه وجماعتكم نشاشيم بعد بومحقان : من طيب اصلك الله يسلمك عيل اقول دام البيت اعجبك خلنا نفاهم على السعر غلوم : أي سعر
- بومحقان : علامك يا خوي مب انت اللي جاي من صوب صداح المنسوح غلوم : كساح المنفتح منهو كساح ... هه ايه امبلى انا هو... بس يعني انت فاجنتني فجأه بالموضوع وبعدين انتوا يعني ما تعرفون السنع بومحقان : أي سنح يا خوك ...
- غلوم : الناسيين اللي يعرفون السنع عدل يقولون ما يبي تتقهوى ما يبي تتشهى محقان : تتقهوى وعرفناها تتشهى شنهو تطلع غلوم : يعني ما تبي تشرب شايات ...
- محقان : ييه احنا ما عندنا وقت حق هالسوالف مب فاضين .. بزنس في بزنس غلوم : انزين قول انت كم تبون فيه بومحقان : ثلاثة مليون ونص
- محقان : (بفرحه) ثلاثة مليون ونص بومحقان : انزين متى تحب نروح نسجل غلوم : نسجل احنا بنسوي شريط ...
- بومحقان : (بعصبيه) انت ما تفهم ... ياخوك ينروح نسجل البيت باسمك غلوم : يعني انت تبي تسجل البيت بأسمي الله يخليك... انا من زمان اقول عنك ريسال طيبه ونشم
- بومحقان : انزين متى تبينا نروح نسجل البيت بالتسجيل العقاري غلوم : هه ايه ... انا اللحين مشغوله اشويه ما ادري متى بيفضى . لين افضى نروح

- بومحقان : (بهمس لابنه محقان) اخاف الريال يطير من ايدي ويدور له بيت ثاني
- محقان : ايه بيه .. يمكن يرد بكلامه أو لين يفضى تكون البيوت انزلت اسعارها
- بومحقان : (بهمس لمحقان) لاتخاف ابوك مب سهل ... انا مب مخليه الا لين نسجل البيت (لغوم)
- اقول ايش قولك نروح المحكمة واسوي لك توكيل بتسجيل البيت وسجل البيت على راحتك وقت ما تفضى
- غوم : والله انها فكرة جبتها خلاص بعد اثنين ساعه انظرني عند المحكمة ونسوي التوكيل بس هه يا بومحقان تحمل يريوس بكلامك الريال كلمه واحد
- بومحقان : عيب هالحجي يا ... الا انت ما قتل لي ايش اسمك يا طويل العمر
- غوم : (مرتبكاً) اسمي ... اسم مالي ... فهد ايه نعم انا اسمي فهد
- بومحقان : خلاص يا اخ فهد نلتقي هناك في التسجيل العقاري (يدخل عثمان)
- (تخرج دانه وهي تسند مرام التي تشعر باعياء شديد)
- دانه : بيه ... الحق بيه مرام مصخنه وتعبانه وايد
- بومحقان : وانا ايش اسوي لها قالوا لج مسؤول عنها
- دانه : بيه هذي اللحين وحيدده وريلها مرقد بالمستشفى ... خلنا نوديتها المستشفى ...
- بومحقان : امري لله يالله تعالى نوديتها
- دانه : (لمرام) يالله يا حبيبتي (يخرج بومحقان ودانه ومرام ويبقى محقان مع غوم)
- محقان : (يتقرب من غوم بتودد) اقول يا عم فهد اذا تبي مسؤول حق الحمام انا مستعد وبعدين ترى انا عندي خبره
- غوم : معلوم وانا ما بيحصل احسن منك لكن انا يفكر يسوي مكان هالبيت ستي سنتر ومجمع تجاري سكني وثلاثة فندق واربعين خيمات
- محقان : خيمات ... قصدك خيم اشحقه الخيم
- غوم : علشان بأجره على المساكين اللي قد حاله اللي راتبه ضعيفه ...
- محقان : انت ياعم فهد انسان كبير وكبرت في عيني وبكم بتأجر الخيمه
- غوم : اربعة الف بس اقول محقان ... ايش رايك تشتغل معاي اعرفك صايع ضايغ بلشتي ما عندك شغل ... وهالأيام داخل حكومة الشبابات مب محصلين شغل واحنا الهامورات لازم نشغلكم بس عاد احنا ما نقدر نعطيكم نفس معاشات الحكومه ولا نعطيكم هذا اللي يمسونه معاش مال اللي يستريحون ... مال القعه
- محقان : قصدك معاش التقاعد ... انزين اقدر اجيب ربعي معاي ترى كلهم بدون شغل
- غوم : بعد هم مثلك بدون ... يالله ما عندي مانع جيبيهم
- محقان : ما تقصر يا عم فهد ويخليك لنا ذخ

- غُلوم : الله يذخر حالك
- محققان : ارواح ابشر الربع (يخرج بسرعه)
- غُلوم : بشره ... بشره كلهم ...
- (بترقب وخوف وقلق يلتفت يمين ويسار ليتأكد من خلو المكان) شنهو سويت يا غُلوم
مايكفي سالفه نايف اللي قصيت اذونه بعد اللحين تبني تنصب على بومحقان ان
مسكوني الشرطه بيحبسوني ويصكرون حلاقي بالشعر الأحمر بس خلاص انا تورطت
ومافي حل الحين.. وهذي فرصه وصل بريله لين عندي ولازم اصيده ان لم تكن ذنباً
اكلتك الذئاب (يدخل رجل يبدو عليه الثراء)
- فهد : السلام عليكم يا الأخو
- غُلوم : (خائفاً) وعليكم السلام ... (يهمس لنفسه) امبين عليه مباحث عرفته من ويهه ايه
مباحث ويهه ويه مباحث .. الاريل مال المباحث طالع من ويهه
- فهد : هذا بيت عتيج
- غُلوم : بلي هذا البيت مال هو
- فهد : انا فهد
- غُلوم : انت فهد مب معقول ...
- فهد : نيش مب معقول
- غُلوم : حتى انا فهد سبحان الله يخلق من الفهد الواحد اربعين...
- فهد : انا كلمت عتيج الحلبي علشان ابي اشتري البيت
- غُلوم : ما شاء الله ... اسمك فهد وبتشتري البيت بعد انا جاي اشتري البيت جزيه يخلق من
الفهد اثنين واربعين
- فهد : وليكون شريت البيت
- غُلوم : اينعم شريته قبل لا تدش بدقايق وعلى قوله المثل مب كل فهد ياكل لحم ماله...
- فهد : انت ما تدري يا اخ فهد ... هالمشروع ايشقد مهم عندي .. انا مقهور
- غُلوم : انت امبين قلبك محروق حراق عمر حراق ما حرق الحراق اللي انحرقت بس ولا يهمك
اذا خاطرك تشتريه انا بابيعك تدفع اربع مليون وتشيل
- فهد : (بفرحه) اينعم ادفع وكاش
- غُلوم : خلاص اسمع (وهو يهمس له ويتلفت يمينا ويسارا) انت جيب فلوسك وجابلني بعد
اثنتين ساعتين في التسجيل مال العقار اسجل العقار باسمك وتعطيني فلوسي
- فهد : صار ... مشكور يا اخ فهد ... هذا الجميل ما راح انساه لك
- غُلوم : حتى انا ما بنساه لك جيب الأربع مليونك ولا يهمك

(يخرج الرجل مسرعاً) انا بيجبسوني علشان اللي سويته في نايف على الأقل جديده
اصير مجرم صجي اخذ القلوس واشرد فيه.. غصباً عني استويت مجرم (يهم بالخروج
يتراجع مع دخول نايف وهو يشعر بخوف)

نايف (بحالة هستريه) وينه النذل الحقير وينه غلوم اللي سوى فيني جديه اللي خلاني بأذن
وحده (يطرق باب غرفة غلوم) اطلع يا غلوم اطلع بالنذل

غلوم (يقترب بحذر منه وهو خائف) منهو غلوم النذل ... (ينظر له نايف ولا يرد) ويش
سوى فيك غلوم؟

نايف (باكياً) خلاني بأذن وحده

غلوم معلية ياخوي مافيه شي لين تصير بأذن واحد... ناس وايدات انا اعرفهم عندهم أم
وحده ... ابو واحد..

(يدخل بومحقان ومعه مرام ودانه حيث تبدو مرام في حالة اعياء)

بومحقان نايف ... الحمد لله على السلامه

مرام الحمد لله على السلامه يا نايف

نايف (بخجل وهو يداري اذنه) الله يسلمكم ...

دانه مبروك يا نايف مرام حامل

نايف (بفرحه) صبح والله

مرام ايه يا نايف تونا جايين من المستشفى وبلغوني اني (بخجل)

غلوم : شفت يا اخو نايف ... الله بدال الاذن عطاك ولد باثنين اذن انزين انا اترخص

بومحقان : على الوعد يا فهد انا بجيك عند المحكمة (يخرج غلوم مسرعاً)

دانه : اشعندك في المحكمة بيه

بومحقان : خلاص يا دانه انا بعث البيت

دانه : واحنا وين نروح

بومحقان : احنا بنروح بيت ثاني

مرام : واحنا يا عم بومحقان وين نروح

بومحقان : وانا ايش دخلني فيكم ريلج عندج بياجر لج بيت ... مرام بيه كل انسان يدور مصلحته

وانا بصراحه مصلحتي اني ابيع البيت

نايف : تعالي يا مرام بندور على بيت ثاني لازم ولدي اللي جاي على هالدنيا يعيش في بيت

مثل الأوامم (تخرج مرام مع نايف)

دانه : بيه ايش اللي سويته فينا

بومحقان : انا سويت فيكم خير باجر لين تطيح العقارات بتعرفين

- دانه : ومن قالك انها بتطيح عمرها ما بتطيح دام فيه بقلوب الناس طمع عمرها ما بتطيح دام
صارت الفلوس قيمتها اكبر من قيمة الإنسان
- بومحقان : يا دانه بيه حرام عليج احنا حالنا حال غيرنا يعني تبين غيرنا يستفيد ويستوي غني
واحنا نتم مثل ما احنا ما يصير جذيه بيه نفكر بغيرنا على حساب سعادتنا
- دانه : سعادتنا نشوف الناس تتعذب واحنا السبب سعادتنا نحسبهم في غرف مثل الزنازين بيه
احنا للحين مب حاسين بالمشكلة باجر بتحصل الشباب مب قادرين يتزوجون بتحصل
ناس ساكنه الشوراع بتلقى ناس قامت تظر ويمكن تسرق علشان تعيش اذا استمر
هالحال بتشوف بهالديره اللي طول عمرها ديرة الأمان شي عمرنا ما شقناه بيه ...
- بومحقان : ايش هالكلام الله يهداج الحمد الله احنا بالف خير انتوا بس شاطرين تكبرون المواضيع
خليني الحق على الريال اللي ينطرن في المحكمة (يخرج بومحقان مسرعاً)
(موسيقى مرور زمن بسيط يدخل جميع السكان ما عدا غلوم ونايف وزوجته مرام
بينما نرى بومحقان يبكي والجميع يحيط فيه)
- بومحقان : انا بومحقان يقص علي غلوم
دانه : بيه المهم صحتك المال يتعوض
بومحقان : من وين يتعوض اللي يروح اليوم ما يتعوض...
محقان : انظر بيه كلها عشرين سنه احصل شغل وبعدها اشتري لك بيت
عثمان : كيف يا زول خلاك غلوم تبيعه البيت
بومحقان : رحنا عند المحكمة وسويت التوكيل بأسمه ويوم سألته انت مب اسمك فهد .. قالي ايه
بس هذا اسمي التجاري الحقيقي غلوم ولا جه في بالي انه غلوم راعي الحلاق ويوم
رحت اصرف الشيك ما حصلت فلوس بحسابه اترى النصاب بايع البيت حق واحد اسمه
فهد
- قاسم : ومنهو هذا فهد (يدخل فهد وهو الرجل نفسه الذي كان يساوم غلوم)
فهد : انا فهد... انا المالك الجديد
- (الجميع ينفض عن بومحقان ويتجه نحو فهد)(يلتف الجميع حوله في حالة استكشاف
لشخصيته وهم في حالة من القلق والخوف)
- بقشه : اهلاً وسهلاً اهلاً يا باشا نورت بيتك
فهد : مشكور ...
- بقشه : امبين عليك يا باشا انك ابن حلال وحتجبر بخاطرننا
عثمان : انت زول ونعم الزولات
بوهيا : حلاة الزول زوله منه وفيه

- راجو : بابا ... انت كلش زين ... واجد زين ...
- عثمان : يا جماعة خلاص خلوا الزول يتكلم
- بوهيا : تكلم يا بوك تكلم علشان نعرف يا بوك ويش نقول نقول الله يرحم ايام زمان والا نقول هالأيام احسن من زمان
- فهد : اكيد احسن بيه ... انا كنت في البدايه ناوي اهدم البيت واسوي مكانه عماره لكن علشان ظروفكم ما راح اهدم البيت راح اخليه ...
- بقشه : قولت ليكم ده فهد صدق اللي قال هذا الفهد من ذاك الأسد
- بوهيا : حلاة الأسد فهد منه وفيه
- فهد : لكن طبعاً انتوا ما تحبون لي الخساره يعني انا ضحيت علشاتكم وانتو لآرم تضحون
- عثمان : بشنهو نضحى يا زول
- قاسم : وضح يا اخي شنهو قصدك يعني ويش المطلوب
- فهد : انا طبعاً دافع في هالبيت اربعة مليون
- محققان : ثلاثه ونص بس
- فهد : اسأل ابوك يا ولد وهو يقولك ...
- بومحققان : ايه اربعة مليون ... خذهم النذل وشرد
- فهد : علشان جديه انا قررت اخلي الإيجار اربع الاف (الجميع يصاب باحباط وصدمة يتحركون نحو غرفهم)
- محققان : واحنا يا استاذ فهد تبينا نطلع من بيتنا
- فهد : بيتكم قبل ... اللحين هذا بيتي واذا ما تبون تطلعون لا تطلعون ادفعوا الإيجار واقعدوا... وما شاء الله البيت اللي بتسكنوه بيت كبير..
- دانه : وكم تبني ايجار للبيت
- فهد : عشرة الاف بس
- بومحققان : عشرة الاف من وين اجيب معاش التقاعد ما يوصل خمسة الاف
- فهد : مشكلة معاشك تحلها مع الحكومه مب معاي انا ... انا مالي دعوه كم معاشك ..
- بومحققان : من وين اجيب العشره وانت تدري بظروفي عقب ما قص علي غلوم
- فهد : يابومحققان انت كنت صاحب عقار وعارف هالامور
- بومحققان : عارف يافهد.. عارف ان ما كان بقبي رحمه... لكن انا اللحين طالبك يا ولدي... ابيك بس تخليني بالبيت كم شهر لين ادبر اموري.. وما ابيك تخليني اسكن ابلش.. بس نزلي بالايجار انت عارف الظروف.

- فهد : تكفى يا بومحقان لا تعور راسي.. مالي دعوه بظروفك ومعاشك... انا كل اللي يهمني
ان يوصلني الايجار.. وانت كيفك..تبوق..تختلس..هذي مب مشكلتي
- دانه : عيل مشكلة من... قولولي مشكلة من يا ناس صرخنا تكلمنا كتبنا... رقدنا بالشوارع
وبالسيارات وبالمحلات ومحد عبرنا قولوا مشكلة من يا ناس...
(يخرج كل منهم بحقيبه ويهموا بالخروج)
- دانه : وين رايحين
قاسم : ارض الله وساعه اسكن بالتكسي حقتي... بس عسى ما ياخذونه مني ويحولونه على
كروه (يخرج)
- عثمان : حاروح اجر شقه بالخرطوم هناك الشقق ارخص بكثير..وحارجع تاني..ومش لازم
انام كل يوم كفايه كل شهر اروح انام في شقتي بالخرطوم يوم واجي اشتغل هنا(يخرج)
- بقشه : انا خلاص قرر اهاجر على مصر (يخرج)
- راجو : انا ببسوي نوم في دوار ناشونال (يخرج)
- دانه : وانت بيه وين بتروح
- بوهيا : في غيرها دار العجزه حلاة الدار اهلها منها وفيها (يقترّب من ابو محقان) عيل غلوم
خذ الأربعة مليون وشرّد (يخرج).
- (يخرج محقان كذلك)
- دانه : وانت وين بتروح يا محقان
- محقان : بروح اشوف لي خرابة خمس نجوم اعيش فيها.

النهاية